قوافل شهداء الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار

القافلة السابعة

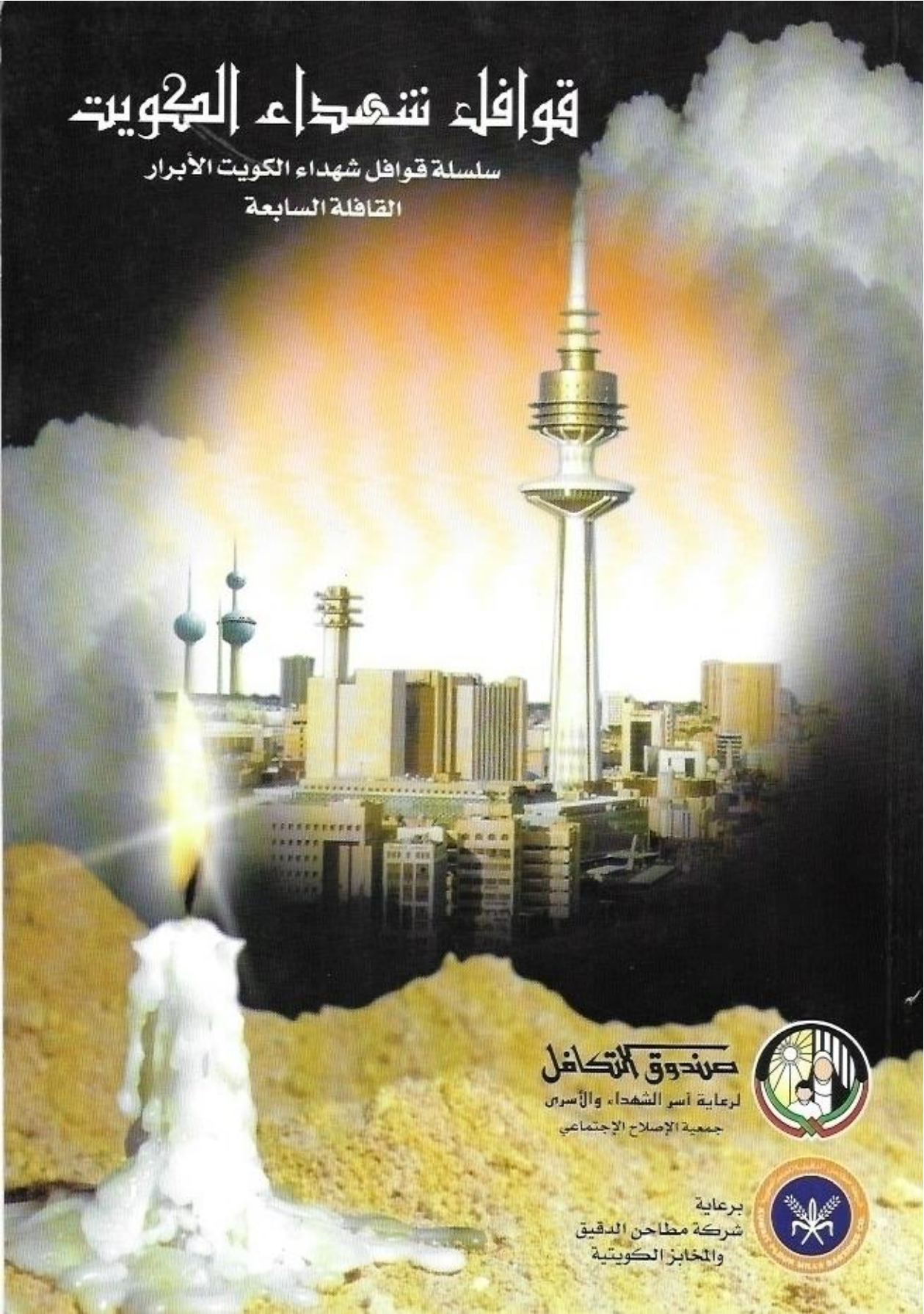

صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى

جمعية الإصلاح الإجتماعي

برعاية

شركة مطاحن الدقيق

والمخابز الكويتية

صندوق التكافل
لرعاية أسر الشهداء والأسرى
جمعية الإصلاح الإجتماعي

٧

قوافل شهداء الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار

القافلة السابعة

يسر صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى أن يصدر القافلة السابعة من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار ضمن فعالياته بمناسبة الذكرى السابعة لتحرير دولة الكويت .

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
شوال ١٤١٨ هـ
فبراير ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلاً ﴾

(الأحزاب - ٢٣)

لن ننسى شهداءنا الذين اختلطت دماؤهم الزكية بثرى الكويت الغالي ليكونوا رمز العطاء في ذروته، فلهم عند الله ارفع الدرجات.

صاحب السمو
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
أمير البلاد

عهداً علينا أمام الله وأمام شعبنا وأمام أنفسنا.. لن ننساكم يا شهداء الكويت ولن نغفل حقكم علينا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بخالص الشكر والتقدير للسادة شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية لرعايتهم طباعة هذا العمل الوطني ومساهمتهم في تكريم الشهداء من خلال توثيق حياتهم .

سائلين الله عزوجل أن يأجرهم ويسدد على الخير خطاهم .

مجلس الإدارة

إهداء

إلى الرجل العامل بصمت ...

إلى من سخر نفسه لتكريم الشهداء وخدمة ذويهم ...

إلى من بذل ذاته للعمل لقضية الأسرى وخدمة ذويهم ...

إلى صاحب القلب الكبير والصدر الحنون ...

إلى الأخ الأكبر والأستاذ المعلم ...

إلى مؤسس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى ...

إلى الدكتور/ عبدالمحسن عبدالله الخرافي ...

نهدي هذه القافلة ...

عصام

فهرس القافلة السابعة لشهداء الكويت الأبرار

صفحة

شكر وعرفان ١٠
مقدمة القافلة السابعة ١١
أرقام ومعلومات ١٢
مما قالوا في الصندوق ١٤
أبطال القافلة السابعة لشهداء الكويت الأبرار ١٩
١- الشهيد / إبراهيم إسماعيل عبد الله جاسم ٢١
٢- الشهيد / أحمد حمزة عباس سناسيري ٢٥
٣- الشهيدة / أمل عبدالله محمد عبدالله الرويح ٢٩
٤- الشهيد / جابر هلال بخيت الرومي العجمي ٣٣
٥- الشهيد / حماد ساير سعود فرحان الشمري ٣٧
٦- الشهيدة / زينب زوجة قحطان عباس الفوزان ٤٥
٧- الشهيد / سعد ساير سعود فرحان الشمري ٤٧
٨- الشهيد / شبرم خالد سوباط ظاهر الفضلي ٥٣
٩- الشهيد / صفنان مزعل رميح بتال الظفيري ٥٩
١٠- الشهيد / طارق مضحى خلف الفضلي ٦٣
١١- الشهيد / عامر فرج شفلح جازع العنزي ٦٧
١٢- الشهيد / عبد الحسين عبدالله صقر البوغبيش ٧٣
١٣- الشهيد / عبداللطيف عبدالله عبداللطيف الملحم ٧٧
١٤- الشهيد / عبيد سالم حسين الشمري ٨١

١٥- الشهيد / فريح بلهان عواد الشمري ٨٥
١٦- الشهيد / فهد هلال بخيت الرومي العجمي ٨٩
١٧- الشهيد / قحطان عباس الفوزان ٩٣
١٨- الشهيد / كامل راشد جبر شمخي ٩٧
١٩- الشهيد / ماجد رجعان سعود مطلب الخصيلي ١٠١
٢٠- الشهيد / مبارك علي مبارك العازمي ١٠٥
٢١- الشهيد / محمد سالم مفرح الهرشاني ١٠٩
٢٢- الشهيد / محمد قعيد سمير العنزي ١١٣
٢٣- الشهيد / مطر غنيم مجدل مطر الماجدي ١١٧
٢٤- الشهيد / منصور قناص نقيع ظاهر الخصيلي ١٢١
٢٥- الشهيد / ناصر عيد جلوي رخيص الصليلي ١٢٥
٢٦- الشهيد / يوسف محمد هلال الرومي ١٢٩
أبطال القافلة الأولى لشهداء الكويت الأبرار ١٣٢
أبطال القافلة الثانية لشهداء الكويت الأبرار ١٣٢
أبطال القافلة الثالثة لشهداء الكويت الأبرار ١٣٣
أبطال القافلة الرابعة لشهداء الكويت الأبرار ١٣٣
أبطال القافلة الخامسة لشهداء الكويت الأبرار ١٣٤
أبطال القافلة السادسة لشهداء الكويت الأبرار ١٣٤
شكر وتقدير ١٣٥

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ...

يتسابق الجنود العاملين في حقل الدعوة لتقديم الخدمة للآخرين في أحلك الظروف وأصعبها، ولا توجد أيام مرت على الكويت أصعب وأحلك من ظروف الاحتلال الآثم، إلا أن المتميزين بقوا في الصفوف الأولى دون أن يعرفهم الناس .

وهكذا الأمر بعد التحرير .. فترة انقطاع الكهرباء والماء والغذاء وعودة الأسرى وتبيان الشهداء، إنبرى جنود الحق في خدمتهم ورعايتهم والعمل لأجلهم داخل وخارج الكويت بعيداً عن الضوضاء والانفعالات السياسية والمزايدات الإعلامية .

أفلا يستحق هؤلاء منا كلمة شكر وعرفان تقديراً لهم ..؟!

إذاً .. فكل الشكر والتقدير للدكتور عبدالمحسن عبدالله الخرافي الذي نذر نفسه فترة الاحتلال لخدمة المرابطين وذوي الشهداء والأسرى ، والذي سخر نفسه ما بعد التحرير في تكريم الشهداء والعمل لتحرير الأسرى ، والذي أسس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، والذي أشرف على سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار ، والذي أسهم في العشرات من مشاريع الصندوق، والذي سافر لأكثر من بلد على حساب وقته وأهله لنقل قضية الأسرى ، والذي حرص على تكريم الشهداء بما يستحقونه .

كل الشكر والتقدير والثناء والاعتزاز بهذا الشخص الكريم الذي لم يألُ جهداً إلا وبذله في خدمة الجميع، فجزاه الله عنا وعن الجميع خير الجزاء .

مجلس الإدارة

مقدمة القافلة السابعة

يفخر كل شعب بما لديه من تاريخ وتراث ومواقف بطولية موثقة في سجل الزمن ، وفي كويتنا الحبيبة نفخر ونعتز بالصمود الكبير الذي وقفه الشعب الكويتي ومن آزره من الشرفاء ضد الاحتلال العراقي البغيض في الثاني من أغسطس لعام ١٩٩٠م ، تلك الوقفة التي شهد لها العالم وأعجب بها ووقف لها احتراماً وتقديراً .

واليوم .. ونحن نعيش الذكرى السابعة للتحرير من ذلك الاحتلال الآثم، نستذكر أبطالاً قدموا أنفسهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن الكبير بأهله الصغير بحجمه ، فنفخر بهم ليكونوا نبراساً لأجيال المستقبل، ونوثق حياتهم واستشهادهم من خلال هذه القافلة .

إن توافق الذكرى السابعة للتحرير مع إصدار القافلة السابعة من سلسة قوافل شهداء الكويت الأبرار ليعطينا الدافع والاستمرار لتكريم هؤلاء الشهداء من خلال توثيق حياتهم ليكون صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى الجهة الأكثر استمراراً وتوثيقاً لحياة شهدائنا الأبرار .

فلنتابع معاً مسيرة هؤلاء الأبطال ونعيش في مخيلتنا معهم داعين لهم بالقبول والجنان .

والحمد لله رب العالمين

عصام عبداللطيف الفليج
رئيس مجلس إدارة
صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى

القافلة السابعة . . أرقام ومعلومات

في هذه القافلة ٢٦ شهيداً من شهداء الكويت الأبرار ، وفيما يلي نقدم تفصيلات رقمية ومعلومات عن أبطالها :

• تفصيل الحالة الإجتماعية للشهداء :

الحالة الإجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	١١	٪٤٢,٣
متزوج	١٥	٪٥٧,٧

• تفصيل الفئة العمرية للشهداء :

العمر	العدد	النسبة
١٠ - ٠	٢	٪٧,٧
٢٠ - ١١	٤	٪١٥,٤
٣٠ - ٢١	١٠	٪٣٨,٥
٤٠ - ٣١	٦	٪٢٣,٠
٥٠ - ٤١	١	٪٣,٨
٥١ - فأكثر	٣	٪١١,٦

• تفصيل جنس الشهداء :

العمر	العدد	النسبة
ذكر	٢٤	٪٩٢,٣
أنثى	٢	٪٧,٧

• **تفصيل كيفية الاستشهاد :**

كيفية الاستشهاد	العدد	النسبة
قتل عشوائي	١	٪٣,٨
طلق ناري	٤	٪١٥,٤
اشتباك مع العدو	٩	٪٣٤,٦
انفجار لغم	٤	٪١٥,٤
إعدام	٣	٪١١,٦
سقوط طائرة	١	٪٣,٨
قصف جوي	٢	٪٧,٧
حرمان أو نقص العلاج	٢	٪٧,٧

مما قالوا في إصدارات
صندوق التكافل الإعلامية

الأخ الفاضل / عصام عبداللطيف الفليج المحترم
رئيس مجلس إدارة صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى

أشكر لكم إهداءكم نسخة من كتاب « **قوافل شهداء الكويت** »، مثمناً دوركم الرائد في تجسيد تاريخ شهداءنا الأبرار وتخليداً لذكراهم حتى يكون نبراساً لأجيالنا القادمة.

رئيس مجلس الأمة
أحمد عبدالعزيز السعدون

أتقدم إليكم بجزيل الشكر والعرفان على ما تبذلوه من أعمال جليلة لرد الجميل لمن سجلوا بدمائهم أروع البطولات من أجل عودة بلدهم الى اهلها شهداء الكويت الأبرار.

وسلسلة « **قوافل شهداء الكويت** » هي نجمة مضيئة وخير شاهد على قضية الكويت العادلة.

نائب رئيس مجلس الأمة
طلال مبارك العيار

بمزيد من الشكر والتقدير تلقينا نسخة من إصداركم «**التكافل .. تاريخ وإنجازات**» والذي سجلتم من خلاله تاريخاً سطر بحروف من نور يحكي ما عايشناه من أحزان ومعاناة أبان الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت الحبيبة، وكذلك أفراح التحرير وما تم إنجازه لبناء هذا الوطن المعطاء.

د. عبدالله راشد الهاجري
وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشئون الإسكان

تلقيت بالتقدير نسخة عن إصداركم الجديد والمعنون «**قافلة شهداء الكويت الأبرار**» باللغة الإنجليزية والذي يضم في صفحاته خمسين روحاً عطرة ستظل وساماً على صدر التاريخ الكويتي تخلد مواقفهم البطولية أبان فترة الاحتلال العراقي الغاشم على بلدنا الحبيب، وإن هذا الإصدار يعد منهلاً للباحثين عن السيرة البطولية لهؤلاء الأبطال.

سليمان ماجد الشاهين
وكيل وزارة الخارجية

ببالغ الشكر والتقدير تلقينا إهدائكم كتاب «**التكافل تاريخ وإنجازات**» أعددتموه ليسجل دور العمل الإسلامي الوطني المتمثل في لجان التكافل إبان الاحتلال العراقي الغاشم.

وكيل وزارة الداخلية
الفريق
يوسف بدر الخرافي

تسلمت ببالغ الشكر والتقدير كتاب « **قوافل شهداء الكويت** » الذي يسطر بأحرف من نور بطولات شهدائنا الأبرار في مقاومة القوات الغاشمة. وإننا إذ نقلب أوراق هذا الكتاب بقلب مفعم بالفخر والاعتزاز لتضحياتهم العظيمة في سبيل وطنهم، لنؤكد وقوفنا معكم متضامنين باذلين كل جهد للمحافظة على سلامة واستقلال وطننا العزيز.

أخوكم

د. محمد صباح السالم الصباح

سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية ـ واشنطن دي سي

تتوالى إصداراتكم الرائعة وسجلاتكم الخالدة... خلود شهدائنا الأبرار والذين قدموا حياتهم فداءاً لوطننا الغالي.. شجاعة وإقدام... بطولات نادرة... مواقف نبيلة دفاعاً عن الوطن وترابه، ثم استشهاد في سبيله... وأحسب هذا الكتاب والجهد الكبير« **القافلة السادسة** » الذي يذلتموه في إخراجه بهذه الصورة الرائعة سجلاً هاماً سوف يأخذ مكانه البارز في تاريخ كويتنا الحبيبة وكذلك عرفاناً بالدور الرائد الذي قدمه شهداؤنا الأبرار.

أخوكم

صباح خالد الحمد الصباح

سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية ـ الرياض

Thank You for the copy of your publication "**Stride of Kuwait Martyrs**".

As you are aware the Government of Canada Cotinues to fully support the compliance of Iraq with UN sanctions and the safe return of all POWs as soon as possible.

Yours sincerely,
Terence W. Colfer
Ambassador of Canada in State of Kuwait

تلقينا بمزيد من الإعزاز والتقدير إصداركم الجديد « **قافلة شهداء الكويت الأبرار باللغة الإنجليزية** » الذي أرختم فيه لهذه الثلة الطيبة الطاهرة من أبناء هذا البلد الحبيب، والذين جادوا بأثمن وأغلى ما يملكون على هذه الأرض الطيبة إبان الغزو الغاشم لبلدنا العزيز.

أخوكم

د. أيوب خالد الأيوب

أمين عام اللجنة الإستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - الديوان الأميري

كتاب « **قافلة شهداء الكويت الأبرار باللغة الإنجليزية** »... هذا المجلد المميز الذي يضم خمسين شهيداً ونبذة عن حياتهم... تلك الشخصيات العطرة التي ستظل عامرة بقلوبنا طوال أمجادٍ وأمجاد، وأنتم تجسدون أعمالهم بأحرف من نور حتى يرى العالم بأسره كم كان الكويتي يأبى العدوان والظلم وكم هو حرٌ مستقل.

أخوكم

فيصل الحمود الفيصل المالك الصباح

مدير إدارة التشريفات والعلاقات العامة

ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

يسرنا أن نتلقى كتابكم « **التكافل .. تاريخ وإنجازات** » الذي يعد مرجعاً للعمل الخيري في الكويت أثناء فترة الغزو الغاشم وبعد التحرير.

نائب المدير العام

م. ربيع سعد العدساني

اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين

أبطال
القافلة السابعة
لشهداء الكويت الأبرار

الشهيد
إبراهيم إسماعيل عبد الله جاسم

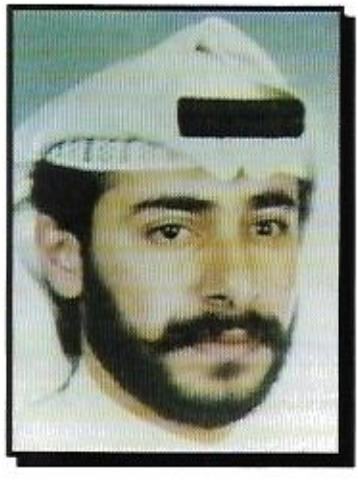

- ❖ تطوع للعمل العسكري منذ الأيام الأولى للاحتلال.
- ❖ نظم العمل العسكري والعمل المدني في منطقته.

العمر: ٢٦ سنة (مواليد ١٩٦٤م).
السكن: الرقة.
المؤهل العلمي: دبلوم إدارة وسكرتارية.
العمل: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ـ شؤون الموظفين.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
تاريخ الاستشهاد: ١٠/٨/١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: الرقة.
كيفية الاستشهاد: طلق ناري.

(. . إما أن نحيا بشرف على أرضنا أو نموت عليها . .) كلمات مختصرة مضيئة قالها الشهيد إبراهيم اسماعيل – رحمه الله – لمن نصحوه بالخروج من البلاد في بداية الاحتلال الغاشم على بلدنا، هذه الكلمات أضاءت للشهيد دربه، وشحذت همته، وزادت عزيمته قوة وصلابة، ليقف كالطود الشامخ أمام العدو.

كان الشهيد إبراهيم – رحمه الله – قبل الاحتلال من أولئك النشطين المجتهدين في أعمالهم، وكان يعمل إضافة إلى عمله في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كان يعمل محرراً للشؤون المحلية في جريدة الرأي العام، كما أنه كان رياضياً بارزاً في لعبة (البولينج) وأحرز بطولة الكويت للبولينج، أما عن علاقته بأهله وذويه فقد كان مثالاً للصداقة الحقة مع أصحابه ومعارفه ومع الناس أجمعين حيث كان سخياً بجهده ووقته، يبذله لمساعدتهم كلما سنحت له فرصة في ذلك، وكان – رحمه الله – ذا خلق رفيع مع أهله وأرحامه، وقويت علاقته بأقربائه بعد أن تقدم للزواج منهم، لكن القدر منع هذا الزواج في الدنيا ليبدله بزواج خير منه إن شاء الله يوم يقوم الأشهاد.

وكان الشهيد إبراهيم – رحمه الله – جاداً في كلامه مع قلته، وكان ينطق بكلمة الحق ولا يأبه لأحد مادام على حق وصواب، ويبقى على الحق حتى ولو لم يقبله الآخرون ولم يرضوا به.

وعندما خيم الظلام وهبت الخفافيش الموحشة لتمتص دماء الأبرياء لم يصدق ماجرى لهول الصدمة، لكنه عندما أيقن أن الأمر حل والخطب طل، أفاق من صدمته ونهض من كبوته وسارع إلى الانضمام بقاعدة الجليعة البحرية ليؤدي ماعليه من واجب، ناداه إليه وطنه السليب، وبدأ الخطى في درب الشهادة.

وفور انضمامه لقاعدة الجليعة البحرية كوّن مجموعة قتالية من أبناء الحي الذين ارتضوا أن يرافقوه في درب الشهادة وهم أخوه أحمد اسماعيل وصديقه

الشهيد
أحمد حمزة عباس سناسيري

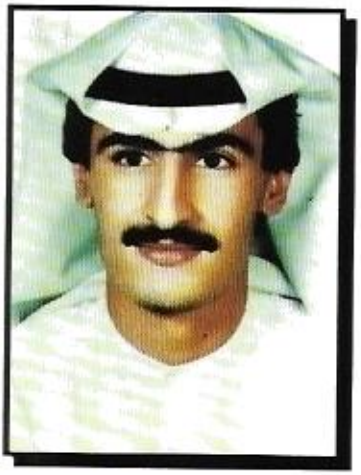

- قاوم المحتلين عسكرياً ومدنياً .
- نال الشهادة وهو في ريعان شبابه .

العمر : ٢٠ سنة (مواليد ١٩٧٠م) .
السكن : الرقة .
المؤهل العلمي : الرابع المتوسط .
العمل : موظف في مستشفى العدان .
الحالة الاجتماعية : أعزب .
تاريخ الاستشهاد : ٢٣ / ٩٠ / ١٩٩٠ م .
مكان الاستشهاد : أمام المنزل .
كيفية الاستشهاد : إعدام .

كان الشهيد أحمد سناسيري ـ رحمه الله ـ اجتماعياً جداً، أحب الناس وأحبه الناس، وكان مؤمناً بربه، محافظاً على الصلوات، وقام بأداء العمرة، وقد ساعده عمله في مستشفى العدان على تكوين صداقات كثيرة نظراً لما يقوم به من خدمات للناس عند الأطباء، وكان دائماً يحب جلسات الأصدقاء في الديوانيات والخروج معهم إلى البر، ونظراً لشدة حبه لطلعات البر اشترك في الكشافة في أثناء الدراسة وبرع في أنشطتها.

وعندما علم بنبأ الاحتلال ردد بيت الشعر القائل:

أعلمه الرماية كل يوم　　فلما اشتد ساعده رماني

وكان يشير في هذا البيت من الشعر إلى المساعدات الكثيرة التي قدمتها الكويت حكومة وشعباً إلى العراق لأكثر من ثلاثين سنة وخصوصاً إبان محنته في حربه مع إيران، ولما اشتد بطش الطغاة على شعب الكويت الأعزل، خاف الكثير من الناس على أنفسهم وأعراضهم، وبدأوا في الخروج من الكويت بغية الخلاص من هذا الظلم الواقع بهم.

وجاء الشهيد -رحمه الله- وأخبر أهله بأنه يعرف أناساً ثقات يمكن الخروج معهم خارج البلاد بأمان، أما هو فسيبقى في الكويت، وعندما علم أهله بنيته فضلوا البقاء معه، واستقرت العائلة في الكويت.

واستمر الشهيد بعمله في المستشفى وعبر عن كرهه للمحتلين بعدم تقديم أية مساعدة لهم، وكان يتحجج بأية حجة حتى لا يمكنهم من الاستفادة من امكانيات المستشفى قدر استطاعته، واشترك مع بعض الشباب الوفي في

الشهيد مع أحد أصدقائه
متوجهاً لأداء العمرة

تكوين إحدى خلايا المقاومة، حيث قام بتزوير بعض هويات العسكريين الكويتيين ودفاتر سياراتهم نظراً لحصوله على بعض الأختام الخاصة من وزارة الداخلية، فساعد بذلك الكثير من العسكريين على التحرك بأمان لأداء بعض مهامهم.

وكان -رحمه الله- يقوم بتوفير التموين والطحين والمواد الغذائية وغيرها لأهله ولأصدقائه، حتى الوقود الخاص بالسيارات كان يوفره ويمنحه لفاقديه، وتابع الشهيد أعماله الفدائية التي تعبر بصدق وإخلاص عن حبه لوطنه، فقام مع أفراد مجموعته بتفخيخ بعض السيارات وتفجيرها في أماكن تواجد جنود الاحتلال، كما ساهم بنقل الأسلحة من مكان لآخر لتوزيعها على أفراد المقاومة، وهذه المهمات كانت تتطلب منه جهداً ووقتاً، فكان لا يرجع إلى بيته إلا بعد الفجر بعد أن يتم إنجازها على أكمل وجه.

وفي إحدى الليالي حضر الشهيد أحمد -رحمه الله- متأخراً وتبدو عليه آثار الارتباك، وبعد قليل دوى صوتٌ قويٌ فوق السطح، وفي الصباح الباكر تفاجأ الأهل بتطويق المنزل، بل تطويق المنطقة بكاملها، حيث علموا فيما بعد أن الشهيد أحمد وزملائه في المقاومة قاموا في تلك الليلة بعملية عسكرية، حيث أمطروا جنود الاحتلال بوابل من الرصاص على جسر الفنطاس فقتلوا منهم وجرحوا.

وقام الجنود في الصباح بتطويق المنطقة ومنعوا الدخول والخروج منها وإليها، وتقدم الضابط العراقي نحو والد الشهيد وقال له: أين أحمد؟ (ذكره بالإسم) ثم عاود السؤال مرة أخرى: (آني أريد أحمد... وين أحمد؟) فرد الوالد: لا أعرف، فقد خرج منذ الصباح الباكر ولا أدري إلى أين؟ بعدها قام الضابط باعتقال والد الشهيد وإثنين من إخوانه وقيدوهم وألقوا بهم في السيارة العسكرية التي كانت مليئة بالشباب الكويتي.

ثم توجهوا نحو مستشفى العدان لأنهم كانوا يعرفون مقر عمل الشهيد، وماهي إلا ساعة حتى جاءوا بالشهيد وبعض زملائه لأنهم عندما فتشوا منزل

الشهيد وجدوا إحدى المنشورات التي تدعو للعصيان المدني والتمسك بالشرعية ومقاومة المحتل، كما عثروا على صندوق كبير من الذخائر والبنادق فوق سطح المنزل، وهذا الصندوق هو الذي دوى صوت ارتطامه فوق السطح.

وعندما قبض الطغاة على الشهيد أطلقوا سراح والده وأخويه بعد أن أخذوهم كرهائن يمكن إعدامهم في حالة عدم العثور على الشهيد أحمد.

واقتيد الجميع بعد ذلك لجهة غير معلومة، وظل أهل الشهيد يبحثون عنه في كل مكان، ودفعوا الكثير من الرشاوي للضباط لعلهم يسمعون خبراً عن الشهيد ولكن دون جدوى، ومرت عشرة أيام على هذه الحالة إلى أن جاء يوم ٢٣ / ٩ / ١٩٩٠م، وفي هذا اليوم سمع الأهل طلقات نارية في الصباح الباكر أمام المنزل، وعندما خرج الوالد المكلوم ليستطلع الخبر ومعرفة مصدر الصوت، وجد ابنه طريحاً على الأرض والدماء تسيل من رأسه وآ ثار التعذيب الوحشي بادية على جسمه.

درب الشهادة لم تزل خطواته ... مشتاقة لقوافل الفرسانِ
الرافعين رؤوسهم نحو العلا ... يرجون دار الروّح والريحانِ

الشهيد أحمد في أحد المخيمات الكشفية في عمان

الشهيدة
أمل عبد الله محمد عبد الله الرويح

❖ **عانت كثيراً قبل استشهادها**

❖ **الطفاة منعوا عنها الدم فرحلت لربها**

العمر : ٣٧ سنة (مواليد ١٩٥٣م) .

السكن : كيفان .

المؤهل العلمي : دبلوم المعهد التجاري .

العمل : سكرتارية المعاهد الخاصة ـ وزارة التربية .

الحالة الاجتماعية : متزوجة .

الأبناء : ١ ـ حصة (مواليد ١٩٨٥م) ٢ ـ ضحى (مواليد١٩٨٧م)

٣ ـ أمل (مواليد١٩٩٠م)

تاريخ الاستشهاد : ١٨ / ٩ / ١٩٩٠م .

مكان الاستشهاد : مستشفى الولادة .

كيفية الاستشهاد : نقص الدم من فصيلة (O) أثناء عملية قيصرية .

ياسائرين على الصراط عيونكم قبسٌ تُغذى من هدى القرآنِ
الفجر نور قلوبكم نرنوا له ليشق ليل البؤس والحرمانِ

إن الحياة السعيدة لها مقومات عديدة تسهم في نشر السعادة على من يتعايشون فيها، وخير هذه المقومات الزوجة الصالحة المخلصة، التي ترعى حقوق الله وترعى حقوق زوجها وأبنائها وأهلها، وتحرص على حسن الخلق مع جيرانها وزميلاتها في العمل، وإذا اهتمت المرأة بنفسها فحفظتها عن كل ما يغضب الله عزوجل، وأخلصت لزوجها ولبيتها كانت عنوان السعادة المنشودة في الحياة.

والشهيدة أمل الرويح ـ رحمها الله ـ اتصفت بالكثير الكثير من الصفات الحميدة التي حققت بها السعادة لنفسها ولكل من حولها، فقد اهتمت بإخوانها وأخواتها ووقفت إلى جانبهم، وكانت سخية اليد عليهم، ولم تقف إلى هذا الحد فقط، بل زادت عليه باصطحاب بعضهم في سفراتها إلى خارج البلاد، وذهابها إلى شاطئ البحر حيث مزاولة هوايتها المفضلة.

ونترك المجال الآن لزوجها الوفي فيصل الملا ليسرد لنا قصة استشهادها.

يقول فيصل:

إن من نعم الله عليّ هو زواجي من الشهيدة أمل ـ رحمها الله ـ حيث كانت مثالاً للزوجة الصالحة المخلصة، وطوال حياتي معها لم أر منها إلا ما يثلج الصدر ويزيد في المحبة والمودة فيما بيننا، فقد تزوجنا عام ١٩٧٥م، ولم يرزقنا الله سبحانه وتعالى المولودة الأولى إلا عام ١٩٨٥م، ومع أن هذه المدة (عشر سنوات) قد تجعل بعض الأزواج يفكرون في الزواج من الثانية بغية الإنجاب، ولكن كما قلت إن كرم أخلاقها وسمو صفاتها تجعلني أصبر بنفس راضية وروح مطمئنة بقضاء الله.

وجاء الاحتلال الغاشم وكانت زوجتي الحبيبة حاملاً ساعتها، وكانت في مستشفى الولادة نظراً لصعوبة حالتها الصحية، ولكن نظراً لتعلق ابنتها حصة

بها خرجت في اليوم الثالث للاحتلال من المستشفى، وظلت تتألم كثيراً بين فترة وأخرى إلى أن ازدادت حالتها سوءاً، وعندها اصطحبتها للمستشفى مرة أخرى بعيداً عن أنظار حصة وَذلك في تمام الساعة السابعة صباحاً من يوم ١٣/٩/١٩٩٠وقالت لي أحضرها معك عصراً، وهناك وبعد أربع ساعات فقط أجريت لها عملية قيصرية للولادة واتصل بي أحد رجال الاستخبارات العراقيين حيث كان يعمل في المستشفى وكنت أنا موظفاً في مستشفى الصباح، وأخبرني بأن المولود ذكراً.

وفرحت كثيراً لهذا الخبر خاصة وأن الله سبحانه وتعالى قد رزقني بابنتين، وهممت بالاتصال بالأهل لأبشرهم، وبعد فترة ليست بالطويلة قامت د. أمينة اللنقاوي واتصلت بأم زوجتي وأخبرتها أن حالة زوجتي صعبة جداً بعد إجراء العملية القيصرية لها، وهي الآن بحاجة إلى دم من فصيلة (O) حيث حدث لها نزيف أثناء العملية.

ولما علمت بالخبر فقدت صوابي، وازدادت حيرتي خاصة عندما اتصلت شخصياً بالمستشفى وعلمت أن المولود أنثى وليس ذكراً كما أخبرني رجل

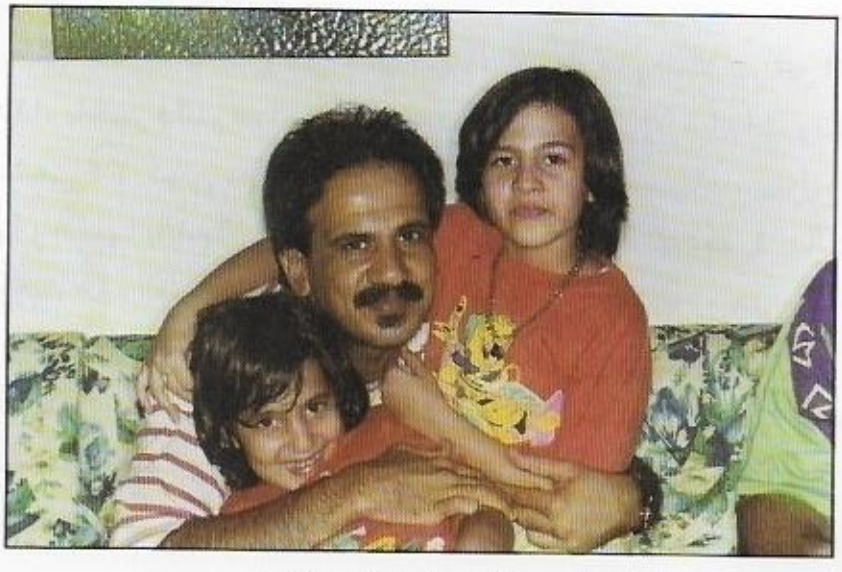

فيصل زوج الشهيدة وابنتاه حصة وضحى

الشهيدة أمل وابنتها حصة في لندن عام ١٩٨٩م

الاستخبارات، وبدأت أبحث عن الدم، وكان الدم آنذاك تحت قبضة الجنود العراقيين، ولما طلبت حاجتي منهم في مستشفى الصباح قالوا أن الدم الآن يُعطى للجنود العراقيين كأولوية، مع العلم بوجود ثلاجتين بهما أكياس الدم، وبعد محاولات عديدة ساعدني أحد الأطباء وأعطاني كيساً واحداً خلسة دون أن ينتبه الحراس العراقيون، وأخذت الكيس وأسرعت به للمستشفى، وهناك أخبرني الطبيب المعالج أن زوجتي تحتاج لعشرة أكياس.

وازدادت حيرتي، ولم أعد أحتمل هذه الأحداث، ولكن الله سبحانه وتعالى لا ينسى عباده، فقد حصلت على كيسين آخرين وأودعتهما في الثلاجة ريثما أقوم بتوصيل أحد الجنود إجبارياً إلى منزلي حيث هددني بإعدام زوجتي قائلاً: أريد أن أذهب إلى بيتك القصرا وسرق ما استطاع من محتويات المنزل وألعاب الأطفال، ولما عدت مسرعاً لآخذ الكيسين وجدتهما قد أبدلا بكيسين آخرين بهما دم فاسد.

ومع ذلك كله فالله عزوجل كان معنا، حيث علم الكثير من الأقرباء والأصدقاء بالخبر فأسرعوا وتبرعوا بدمائهم، وماهي إلا ساعات وقد توفر للمستشفى ٣٢ كيس دم، ولكن زوجتي دخلت في غيبوبة، وحاول الأطباء إسعافها وحقنها بالدم الجديد، ولكن حالتها الصحية المتدهورة حالت دون ذلك، وتحت هذه الظروف القاهرة من عدم توفر الدم انتقلت زوجتي إلى الرفيق الأعلى وهي شهيدة.

أسأل الله عزوجل أن يرزقها النعيم المقيم ثواباً لها على ما أخلصت، وضحت، أما أنا فأشعر الآن في حنين دائم لها، وقد قمت بتسمية ابنتي الثالثة على إسمها، حيث جاءت هذه المولودة تشبه أمها في كل شيء.

الشهيد
جابر هلال بخيت الرومي العجمي

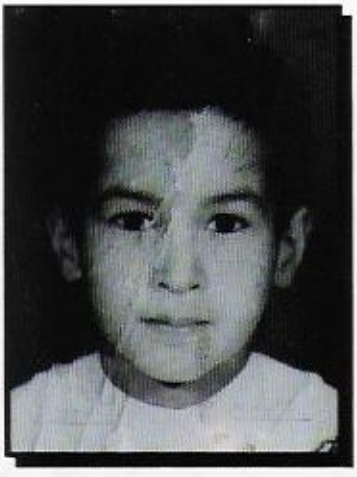

- **تابع الأخبار مثل الكبار ليسمع خبر الانتصار .**
- **صلى العصر في المسجد ولقي ربه بعدها .**

العمر: ١١سنة (مواليد ١٩٨٠م)
السكن: الصباحية.
المؤهل العلمي: أول متوسط.
العمل: طالب.
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/١١م.
مكان الاستشهاد: الصباحية.
كيفية الاستشهاد: انفجار لغم.

نحن الضحايا لنارٍ أنت تذكيها ولا يضرك ما أفنت حواشيها
أرى بعينيك زهواً من تأججها وفي رؤاك اغتياظاً من تراخيها
على جبينك لفحٌ النار متَّقدُ وفي يديك دماءُ أنت جانيها

من المستهجن أن ينقاد الناس إلى الشقاء مع أن بمقدورهم التلذذ بالسعادة، ومن الغريب حقاً أن ينجرف البعض منهم إلى هاوية الحرب الدامية مع أن باستطاعتهم العيش في ظل السلام، إن الجهل والخوف والكفر والألم ثم الموت صفات وأحوال تمر بالإنسان ولا ريب في ذلك، لكن الغريب أن تصبح هذه الصفات هي المحببة لدى البعض مع أن بامكانهم استبدالها، وما الحرب الظالمة إلا أداة ينتصر فيها الجهل على الفهم، والخوف على الطمأنينة، والكفر على الإيمان، والألم على اللذة، والموت على الحياة، وفي هذا العصر ما ظفر الناس من حروبهم بغير الهزيمة، فكانوا هم الخاسرين، وكان أعداؤهم الحقيقيون هم الرابحين، وفي مستطاعهم العودة من الهزيمة بالغنيمة، وأن يقلبوا انكسارهم إنتصاراً لو أنهم يعلمون، ولحرب غير هذه الحرب يتجندون.

إن مثل هذه الحروب تجر ويلات كبيرة على منفذيها، تفوق توقعاتهم وتجعلهم يعضون أصابع الندم، إن كان في رؤوسهم بقية من فكر وتعقل، وهذه الحروب لها آثارٌ مباشرة مثل القتلى والجرحى والأسرى والدمار الذي يلحق بالمعدات والمباني والطرق والثروات، وآثارٌ غير مباشرة مثل الإصابات النفسية والآلام المعنوية وغيرها، فالحرب ليس لها فائدة على الإطلاق إلا إذا كانت لإحقاق حق وإزهاق باطل.

والشهيد جابر العجمي ـ رحمه الله ـ صاحب العشر سنوات ماذا فعل كي يغيب إلى الأبد عن أسرته؟ وماذا جنى كي تغتاله الأيدي الخفية؟! لقد عاش في كنف أسرته محبوباً، وفي دراسته متفوقاً، وبين أصدقائه مقرباً متعاوناً،

وكان ـ رحمه الله ـ مطيعاً لوالديه يردد كلامهما «نموت هنا على أرض الكويت ولا نخرج».

وعندما جاء المحتلون الطغاة إلى البلاد أصبح مهموماً كالكبار مع أنه صغيراً على الهم والألم، ونجده ينصت للأخبار كل يوم لعله يسمع جديداً، وعاش مهموماً في داخل نفسه مع أنه كان يظهر المرح والسرور إذا التقى بأقرانه.

وفي عصر يوم ١١/٢/١٩٩٠م صلى الشهيد صلاة العصر مع أبيه وإخوانه وأصدقائه في مسجد المنطقة، ولما فرغ من صلاته ذهب ليلعب بالدراجة الهوائية مع رفاقه عند ساحة المسجد، وبقى والده ورجال الحى في المسجد كعادتهم كل يوم، حيث كانوا يقضون الوقت ما بين صلاة العصر وصلاة المغرب في المسجد يتحدثون بآخر الأخبار، ويتلون كتاب الله ويدعونه أن يخلصهم من هذا الظلم الواقع بهم، وبينما هم كذلك إذ سمعوا صوت انفجار مدوي بالقرب من المسجد، فهرعوا نحو الصوت ليجد والد الشهيدين ابنيه جابر وفهد مطروحين أرضاً والدماء تغطي جسدهما، وعندما استفسر عن السبب علم بأنها عبوة ناسفة (لغم) زرعتها أيد آثمة لتغتال الأبرياء.

رحمك الله يا جابر، فقد كنت رجلاً في عقلك وتفكيرك مع صغر سنك، رحمك الله رحمة واسعة أنت ومن تحب، وجعلك ذخراً لأهلك ومحبيك.

* قصة أخو الشهيد / فهد هلال العجمي مذكورة في هذه القافلة صفحة (٨٩).

مجموعة من بنات الشهداء والأسرى في نشيدة لهن ضمن فقرات اللقاء الإجتماعي
(الطفل وتحديات المستقبل)

الشهيد
حماد ساير سعود فرحان الشمري

- ضحى بدراسته الجامعية من أجل الفداء لوطنه.
- جمع الأسلحة ووزعها وساهم في العمليات العسكرية.

العمر: ٢٠ سنة (مواليد ١٩٧٠م).
السكن: خيطان.
المؤهل العلمي: سنة أولى في كلية الهندسة والبترول بجامعة دمشق.
العمل: طالب جامعي.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
تاريخ الاستشهاد: ١٥ / ٩ / ١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: خيطان.
كيفية الاستشهاد: إعدام.

ابتسم المستقبل للشهيد حماد الشمري ـ رحمه الله ـ عندما أنهى دراسته الثانوية، حيث قبل في كلية الهندسة والبترول بجامعة دمشق في سورية، وأعد الشهيد عدته وسافر إلى هناك وأنهى السنة الأولى بنجاح، وعاد إلى أرض الوطن في بداية صيف عام ١٩٩٠م لينعم بالقرب من أهله بعدما عانى من الاغتراب عاماً كاملاً.

وبدأ الشهيد يحدث أهله عن البلد العربي الشقيق سورية، وعن طبيعة أهله الطيبين، وعن جوه الجميل، ثم ختم حديثه عن تفوقه في دراسته، وعزيمته الأكيدة والقوية على إنهاء تعليمه الجامعي بنجاح، ومكث في الكويت طوال الصيف إلى حين الاحتلال العراقي الغادر، وهنا توقف الشهيد مع نفسه وقال: هل يعقل ما حدث ؟! لعله أمر بسيط وما هي إلا أياماً وتعود الأوضاع إلى مجراها الطبيعي فأذهب إلى دمشق لمواصلة دراستي، لكنه بعد فترة أيقن أن الأمر ليس بسيطاً كما كان يظن، وأن الموضوع سيطول وربما يحتاج إلى تضحيات كبيرة تتجاوز انتظامه في الدراسة.

وبالفعل عندما رأى الأمر كذلك جند نفسه لخدمة وطنه مضحياً بدراسته وروحه في سبيل رفعته ومجده، وقال في نفسه مخاطباً جنود الاحتلال: مهلاً يا طغاة، يا من زرعتم مشاعر الضياع والهوان في نفوسنا، يا من كبلتمونا بالأغلال والنار وأصبحتم سجانينا، صحيح أنكم الآن تملكون كل شيء بما في ذلك أنفاسنا، لكننا نملك في أعماقنا كرامة الإنسان، وقد آن الأوان كي نفتح الحساب، ونشرع الأبواب، فهاتوا سياط الكبر والإرهاب، عيوننا تبدلت، قلوبنا تجمدت، وانكشف الحجاب، والآن جاء دورنا، فللأحرار المجد في زماننا، فهيئوا جلودكم

الشهيد في المرحلة الإبتدائية

للسياط، وهيئوا الركاب، فاليوم جاء دورنا لنوقع العقاب.

والد الشهيد حماد

فشباب الكويت كل عمل وفق قدرته، فمنهم من عمل في خدمة المواطنين ومنهم من ساهم في نقل السلاح وتوزيعه على شباب المقاومة، ومنهم من عمل في الجمعيات التعاونية والمطافيء والبلدية والكهرباء والمستشفيات، أما شباب المقاومة فقد تنوعت عملياتهم العسكرية، فهناك من يفخخ السيارات ويقوم بوضعها بمكان تجمع الجيش العراقي وأزلامه، وهناك من يقتنص الفرصة للقيام بإطلاق النار على نقاط التفتيش العراقية أو ما يطلق عليه بالسيطرة... إلخ وكذلك بالنسبة لتوزيع الأموال فهناك مجموعة توفر الاموال وأخرى تنقله إلى الجهات المعنية وثالثة تقوم بتوزيعه.

لنجد في نهاية المطاف أن هذه المجاميع مختلفة في الشكل لكنها متفقة في الهدف الأصلي وهو عدم الرضوخ للمحتل وطرده عن الوطن ومحاولة لنبذه بشتى الصور، وتخفيف المعاناة على الصامدين في الداخل.

ولقد كان لضعف الخبرة في المقاومة والاندفاع والحماسة القوية، وعدم الأخذ بالاحتياطات في مواجهة عدو استخباراتي بوليسي أثره في انكشاف بعض هذه المجموعات أمام العدو واعتقال أعضائها وإعدامهم، غير أن البعض الآخر من المجموعات بقي يؤدي عمله البطولي على أكمل وجه حتى يوم التحرير.

إن مأساة الكويت وأبنائها من ٢ اغسطس ١٩٩٠ وحتى ٢٦ فبراير ١٩٩١ تصدى لها أبطال من أمثال الشهيد حماد ساير الشمري - رحمه الله - هؤلاء الأبطال سطروا بدمائهم الزكية ونفوسهم الشريفة، ملحمة الفداء والتحدي والتي انتهت باستشهادهم .

والسيرة الذاتية للشهيد حماد ـ رحمه الله ـ تلخص لنا احداث الوطن بصورة إنسانية عميقة، فقد ولد لأب شهيد ضحى من أجل العروبة واستشهد في حرب اكتوبر ١٩٧٣م، ولنفسح المجال لأحد أصدقاء الشهيد حماد ليحدثنا عن قرب عن بطولات الشهيد فيقول: منذ أوائل الاحتلال العراقي الغاشم قام الشهيد حماد بالتعاون مع أخيه الشهيد / سعد بجمع الأسلحة من مخازن وزارة الداخلية في الشويخ، وقام الشهيد سعد بالاتصال هاتفياً بي حيث كنت وقتها ضابطاً بمخفر الفيحاء ليستفسر عن الأوضاع فأجبته بأنه لا جديد حتى الآن حيث ما زالت قوات الجيش العراقي المحتل داخل البلد.

في اليوم الخامس من اغسطس عام ١٩٩٠، وبعد أن استحكم الجيش العراقي بالدوائر الرئيسية في الكويت، تركت المخفر وبرفقتي مجموعة من أفراد القوة ووجوهنا مرسومة بالحزن المختلط بالأسى والرغبة في الانتقام السريع، وفي اليوم نفسه وفي تمام الساعة ٨ مساءً قمت بزيارة الشهيد حماد حيث تربطني علاقة صداقة معه وأخيه سعد وشقيقهم عواد الذي كان موجوداً في سلاح الطيران بمطار الكويت يقاوم ايضاً وشاءت الظروف بعد أن تم انسحابهم أن يخرج من الكويت بصحبة والدته المسنة.

واستكمل الصديق كلامه: ابلغني الشهيد حماد بأنه لا زالت توجد أسلحة في مخازن الشويخ، فذهبنا جميعاً أنا والشهيد حماد والشهيد سعد حيث كانت وقتها لدي سيارة جيب تكفي الأسلحة والذخائر وحين وصولنا إلى مخازن الشويخ، كان الظلام دامساً، ولا توجد نقاط تفتيش عراقية حيث أن أزلام النظام كانوا غير متمكنين من الشوارع الرئيسية، ودخلنا المخازن حيث توجد بعض الرشاشات والبنادق والذخائر، وحملنا معنا ما استطعنا حمله وقمنا بتخبئتها بمنزل الشهيد حماد وأخيه سعد.

وفي اليوم التالي اتصل بي هاتفياً الشهيد سعد وأبلغني بأنه قام بتوزيع بعض الأسلحة والذخائر الى مجموعة من الشباب الكويتي، وفي يوم ٢١/٨/٩٠

الساعة ٣,١٥ فجراً توجهنا على مبنى قسم التخطيط التابع لوزارة الداخلية، حيث خططنا لعملية إطلاق النار على هذا الموقع، واتجهنا بالسيارة للموقع المذكور وكنا ثلاثة أنا والشهيد حماد والشهيد سعد، وهناك أخذت عيوننا ترقب الشارع وما هي إلا برهة حتى قام الشهيد سعد بكل جرأة واقتدار بإطلاق النار على ذلك الموقع، حيث كان يسكنه بعض من قوات الجيش العراقي وكانت البندقية الذاتية في يديه تهتز من خلال إطلاق النار المتواصل على ذلك الموقع، وماهي إلا لحظة حتى علا هدير بنادق الجيش العراقي، وبعد هذه العملية قام الشهيد حماد رحمه الله بإدخال السيارة داخل مدرسة معاذ ابن جبل المجاورة، ثم التقينا في الديوانية .

وما أن تسللت أشعة الشمس من يوم ٢١/٨/١٩٩٠ حتى استيقظنا جميعاً وقمنا بأداء الصلاة وفي تلك الفترة بالتحديد كثفت مجموعة الشباب الكويتي (المقاومة الكويتية) من عملياتها حتى وصلت إلى ١٢ عملية في اليوم أو أكثر كانت غالبيتها تتم من خلال دوريات المجموعات المسلحة التي تتحين الفرص وتقوم بسرعة بهجمات سريعة على المدرعات والشاحنات.

وفي يوم ١/٩/١٩٩٠ كان هدفنا مخفر خيطان، ففي تمام الساعة ٢,٣٠ فجراً، خططنا لهذه العملية على الموقع وحاولنا قدر الامكان أن نتفادى أخطاء العملية السابقة، وأثناء قيامنا بالمرور على ذلك المخفر، قام الشهيد سعد بإطلاق النار من خلال البندقية الذاتية وبالرمي المتواصل على مخفر خيطان، وقد كنا نقصد من تلك العملية إثارة الرعب في نفوسهم وإشعارهم بأن المقاومة ما زالت باقية تنبض بالحياة.

ويستكمل الصديق كلامه فيقول: أنه بتاريخ ١٠/٩/٩٠ أخبرني الشهيد سعد بأن هناك شخصاً مصرياً يعرفه معرفة تامة، قادر على أن يحضر لنا بعضاً من أفراد الاستخبارات داخل المنزل، وأخبرني الشهيد حماد بأنهم سوف يأتون بتاريخ ١٤/٩/٩٠، وفعلاً جاء العراقيون (٥ أفراد) داخل المنزل وقدمهم

الشخص المصري، وبعد الحديث معهم تبين أن هؤلاء الأشخاص قاموا بسرقة محتويات منازل الكويتيين، كما أنهم قاموا بقتل مجموعة من العسكريين الكويتيين في بداية الاحتلال، ولما سمع الشهيد سعد هذه الجرائم غضب غضباً شديداً وقام على الفور بإطلاق النار عليهم وقتلهم، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في نضالهم هي مرحلة المحاكمة والعقاب تطبيقاً لـ: العين بالعين والسن بالسن .

ونظراً لعدم أخذ الاحتياطات الكافية، فقد كانت توجد على بعد ٢٥٠ متراً من منزل الشهيد سعد نقطة تفتيش، وكان أفراد هذه النقطة على علم بأن هؤلاء الأفراد متواجدين داخل الديوانية، وما هي إلا برهة حتى قدموا بأسلحتهم المدججة وأسلحة آر بي جي مطوقين المنطقة بكاملها، مما أدى إلى اعتقال الشهيد حماد وأخيه الشهيد سعد ومعهم مجموعة من الشباب الكويتي، حيث تم تعذيبهم داخل المخفر أشد صنوف العذاب حتى ان أحد الأصدقاء رأى الشهيد حماد ولم يتعرف ملامحه من شدة الضرب والتعذيب، وبالرغم من ذلك لم يقم الشهيد بالابلاغ عن أحد، وتم إعدامه مع أخيه سعد أمام منزلهما

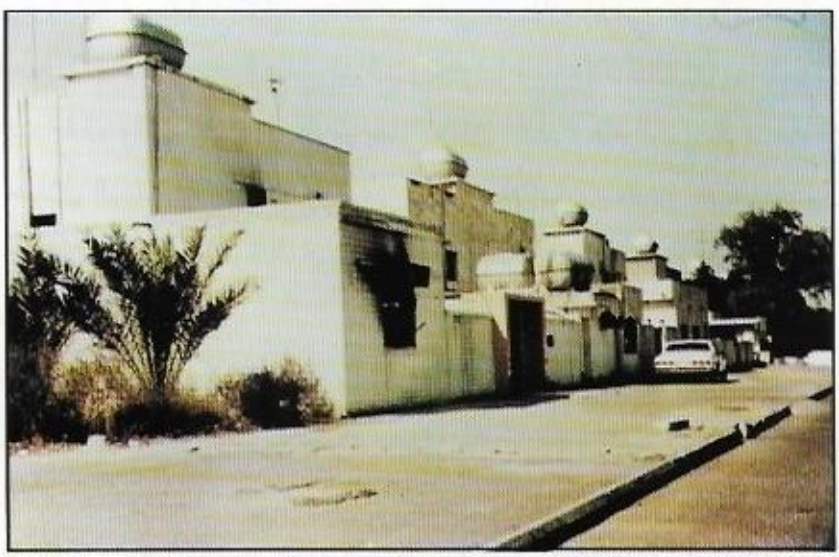

منزل الشهيد بعدما أحرقه الجنود وأعدم أمامه

يوم ١٥ / ٩ / ١٩٩٠، وبعد الاعدام قام أزلام النظام البعثي بالدخول إلى المنزل، وسرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه ثم قاموا بحرق المنزل كاملاً بوضع قنابل حارقة فيه، وكانت المطافيء موجودة لكنهم منعوا إطفاء المنزل، حتى احترق بالكامل.

رحم الله سائر شهدائنا الابرار رحمة واسعة، وجعل الجنة مثوى لهم والخلود لذكراهم، وأبدل الشهيد حماد عن مستقبله الدراسي الذي ضاع في حياته الدنيا بعيشة راضية بدار النعيم .

إنا عبيد الله يا إخوتى ... فليفعل الله بنا ما يشاء
نخوض بحر الخوف والمحنة ... ونربط القلب بحبل الرجاء

* قصة أخو الشهيد / سعد ساير الشمري مذكورة في هذه القافلة صفحة (٤٧) .

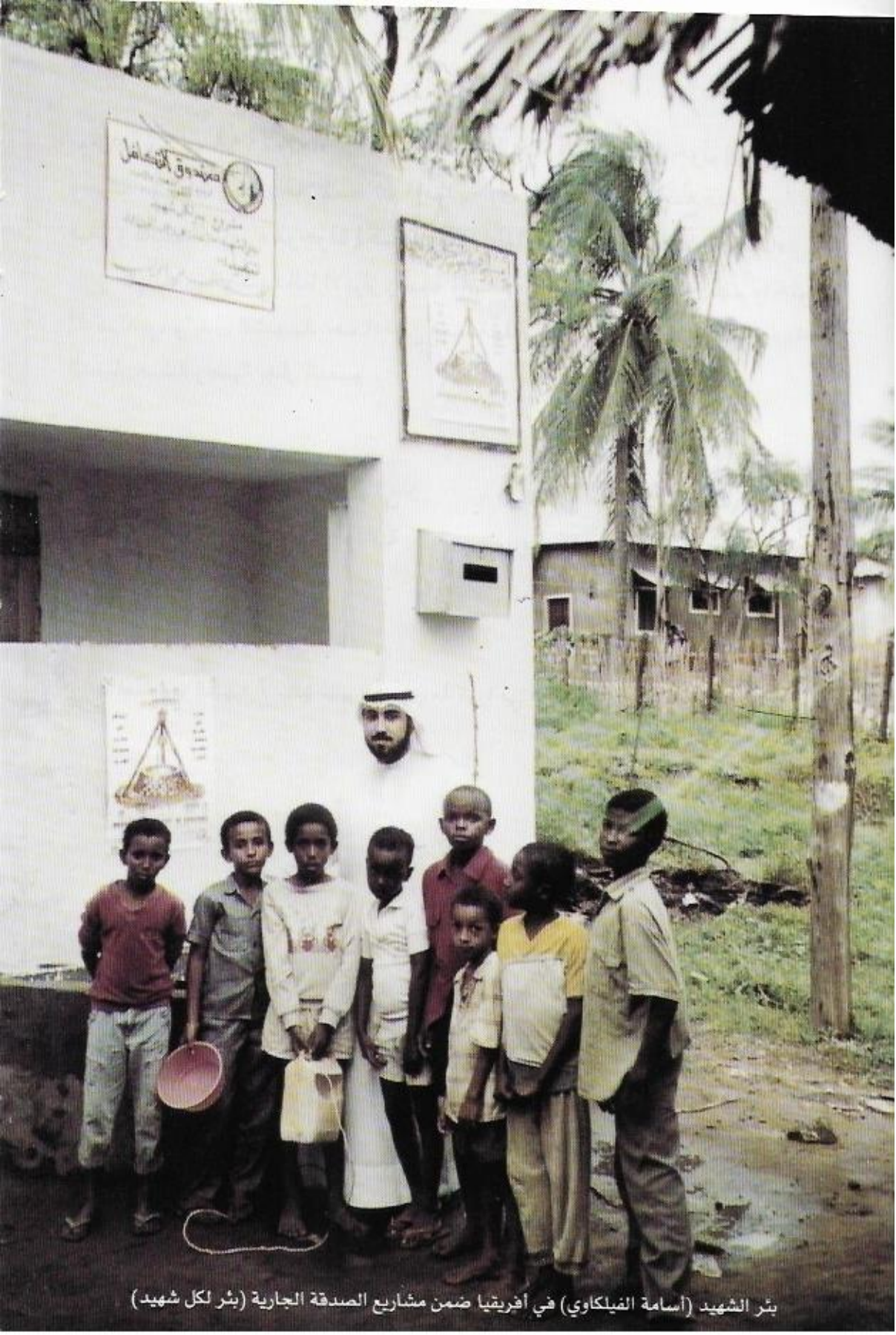

بئر الشهيد (أسامة الفيلكاوي) في أفريقيا ضمن مشاريع الصدقة الجارية (بئر لكل شهيد)

الشهيدة
زينب زوجة الشهيد قحطان عباس الفوزان

- رسمت معاناتها في لوحات فنية .
- اهتمت بجيرانها وأهل منطقتها اهتماماً كبيراً

العمر : ٤٢ سنة (مواليد ١٩٤٩م).
السكن : الصليبيخات.
المؤهل العلمي : الثانوية العامة.
العمل : ربة منزل.
الحالة الاجتماعية : متزوجة.
الأبناء : ١ ـ مريم (مواليد ١٩٦٨م).
تاريخ الاستشهاد : ٢٦ / ٢ / ١٩٩١م
مكان الاستشهاد : الصليبيخات.
كيفية الاستشهاد : قصف جوي.

نقف في هذه السطور مع شخصية شفافة، خفيفة الروح، اتصفت بصفات حميدة كثيرة، فهي عطوفة جداً على من حولها من أبنائها والناس أجمعين، وهي رحيمة على الفقراء والمحتاجين، طالما وقفت إلى جانبهم تقدم لهم الطعام والكساء، وتوفر لهم بعض حاجاتهم، كما أنها تعتبر من الفنانات اللاتي عشقن الطبيعة والمناظر الطبيعية فاهتمت اهتماماً كبيراً برسم اللوحات الفنية المعبرة عن روعة إبداع الخالق عزوجل لهذا الكون المترامي الأطراف، وخاصة تلك المناظر التي تتحدث عن الأشجار والحدائق والطيور والبحار والصحراء والبادية والأسفار، وكان في منزل الشهيدة زينب حديقة غناء اهتمت وزوجها الشهيد قحطان الفوزان بتنسيقها ونضارتها.

وعندما حلت خفافيش الظلام على البلاد انتابها خوف شديد على أبنائها وزوجها وأهل بلدها، فزادت من العناية بهم، وتقديم المساعدات لهم، وتابعت زياراتها للأهالي بالرغم من سوء الأوضاع الأمنية آنذاك، وصمدت مع زوجها في الكويت، وكانت تكثر من الدعاء في صلاتها طالبة العون والغوث من الله عزوجل أن يخلص البلاد من كيد الطامعين ويرجعها لأهلها الشرعيين.

واستمرت الشهيدة بفنها التشكيلي، ولكنها الآن لا ترسم تلك الطبيعة الساحرة كما هو الحال قبل الاحتلال، بل أصبحت ترسم صوراً من المعاناة المحفوفة بالأمل في عودة البلاد، وكل من يرى تلك الرسومات يشعر أنها تحاكي الواقع إبان الاحتلال العراقي الغاشم، مع وجود الأمل في التحرير القريب إن شاء الله، كما كانت ترسم بعض اللوحات المعبرة عما تشعر به من ألم وحزن شديد على ما آلت إليه الحال في ظل الاحتلال.

واستمرت الشهيدة على هذه الحال في نفسية متفائلة بتحرير الكويت، فكانت تصبر جيرانها وتقدم لهم الطعام، وتساعد المحتاجين وتهتم بصلة الرحم حتى في أثناء حظر التجول، وتتابع تنسيقها لحديقة منزلها، وتكثر من لوحاتها الحزينة التي تحمل بين ثناياها بعض خطوط الأمل، إلى أن جاء يوم التحرير ٢٦/٢/١٩٩١م لتنقل إلى ربها مع زوجها بعد أن تكحلت عيناها برؤية الكويت المحررة، فقد كان منزلهما على الطريق العام الذي كانت فلول المحتل المنهزمة تنسحب من خلاله، وكانت طائرات التحالف تقصف تلك الفلول فأصاب المنزل قذيفة أدت إلى إصابتها إصابات بليغة أدت إلى استشهادهما.

ولما دعوتُ الصبرَ بعدك والأسى ... أجاب الأسى طوعاً ولم يُجب الصبرُ

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه ... سيبقى عليك الحزنُ ما بقي الدهرُ

* قصة زوجها الشهيد / قحطان عباس الفوزان مذكورة في هذه القافلة صفحة (٩٣).

الشهيد
سعد ساير سعود فرحان الشمري

- **استخدام مبدأ المحاكمة قبل إعدام الجنود العراقيين.**
- **عملياته البطولية أثارت الرعب في نفوس جنود الاحتلال.**

العمر: ٢٥ سنة (مواليد ١٩٦٥م).
السكن: خيطان.
المؤهل العلمي: الثاني ثانوي.
العمل: موظف في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
الأبناء: حماد (مواليد ١٩٩٠م).
تاريخ الاستشهاد: ١٠ / ٩ / ١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: خيطان.
كيفية الاستشهاد: إعدام.

عاش الشهيد سعد الشمري ـ رحمه الله ـ في حياته محباً لعمل الخير، يساعد الآخرين بالوقت والجهد والمال، طيب الخلق، كريم الخصال، تربطه مع أهله وأصحابه علاقة حب واحترام متبادل، تميز – رحمه الله – بالصدق في حديثه، والأمانة في تعاملاته، والتواضع في علاقاته وتصرفاته مع الآخرين، وكان محباً للأدب العربي فاهتم اهتماماً كبيراً في القراءة المفيدة، وانصب اهتمامه أكثر على الشعر.

وعندما حلت كارثة الاحتلال الغاشم، قام على الفور بالالتحاق بالمخفر، وأبدى استعداده التام للمشاركة بأي عمل، ووضع نفسه تحت إمرة المسؤولين هناك، ثم قام بجمع الأسلحة استعداداً لمواجهة المحتلين في أي لحظة وفي أي مكان وتحت أي ظرف لكي يعلم جنود البغي أن أهل الكويت وأبناءها أبطال شجعان يقاومُون بشراسة، ويرفضون الاستبداد والظلم والمحتل، وأنهم لن يهدأ لهم بال ولا يستقر لهم حال إلا بطرد الدخلاء وعودة الحياة الكريمة إلى عهدها السابق.

وبدأ يحث أبناء بلده على الصمود في وجه المحتل الغادر، وينصحهم بعدم الخروج من أرضهم حتى لا يمكنوه من السيطرة على مرافق الدولة، وواصل الشهيد أعماله البطولية، وساهم مساهمة فعالة في سبيل استعادة بلده مضحياً في ذلك بكل ما يملك.. وهل هناك أغلى من الحياة ؟!.

إن المتأمل في واقع البلاد في أثناء الاحتلال العراقي الغاشم على دولتنا الحبيبة الكويت، يلاحظ أن جميع الكويتيين قد عملوا ضد المحتل، وسعوا إلى تحرير بلدهم بشتى الوسائل والطرق، فنرى منهم من حمل السلاح والمتفجرات للقتال، ولإثارة الرعب في نفوس المعتدين، ومنهم من ساهم في نقل السلاح وتوزيعه على شباب المقاومة، ومنهم من عمل في الجمعيات التعاونية والمطافيء، وكذلك في البلدية والكهرباء والمستشفيات، أما شباب المقاومة فقد تنوعت عملياتهم العسكرية، فهناك من يفخخ السيارات ويقوم بوضعها بمكان

تجمع الجيش العراقي وأزلامه، وهناك من يقتنص الفرصة للقيام بإطلاق النار على نقاط التفتيش العراقية أو ما يطلق عليه بالسيطرة... إلخ، وكذلك بالنسبة لتوزيع الأموال فهناك مجموعة توفر الأموال وأخرى تنقله إلى الجهات المعنية وثالثة تقوم بتوزيعه.

لنجد في نهاية المطاف أن هذه المجاميع مختلفة في الشكل لكنها متفقة في الهدف الأصلي، وهو عدم الرضوخ للمحتل وطرده عن الوطن ومحاولة لنبذه بشتى الصور، وتخفيف المعاناة على الصامدين في الداخل.

وقد كان لضعف الخبرة في المقاومة، أو الاندفاع والحماسة القوية، وعدم الأخذ بالاحتياطات اللازمة في مواجهة عدو استخباراتي بوليسي أثره في انكشاف بعض هذه المجموعات أمام العدو واعتقال أعضائها وإعدامهم، غير أن البعض الآخر من المجموعات بقي يؤدي عمله الفدائي على أكمل وجه حتى يوم التحرير.

إن مأساة الكويت وأبنائها من ٢ اغسطس ١٩٩٠ وحتى ٢٦ فبراير ١٩٩١ تصدى لها أبطال شجعان من أمثال الشهيد سعد ساير الشمري - رحمه الله - هؤلاء الأبطال سطروا بدمائهم الزكية ونفوسهم الشريفة ملحمة الفداء والتحدي والتي انتهت باستشهادهم.

حماد ابن الشهيد مع ابن عمه ساير عواد

والسيرة الذاتية للشهيد - رحمه الله - تلخص لنا أحداث الوطن بصورة إنسانية عميقة، فقد ولد لأب شهيد ضحى من أجل العروبة واستشهد في حرب اكتوبر ١٩٧٣م، لذلك لا نعجب إذا سار الشهيد على درب والده، فمنذ الأيام الأولى للاحتلال - كما يذكر أحد أصدقاء الشهيد - أن الشهيد بالتعاون مع أخيه الشهيد حماد قام بجمع الأسلحة من مخازن وزارة

الداخلية في الشويخ، ثم اتصل هاتفياً بصديقه الذي كان يعمل حينها ضابطاً بمخفر الفيحاء واستفسر عن الأوضاع، فأجابه بأنه لا جديد حيث ما زالت قوات الجيش العراقي المحتل داخل البلد.

وفي اليوم الخامس من اغسطس عام ١٩٩٠ وبعد أن استحكم الجيش العراقي بالدوائر الرئيسية في الكويت، ترك صديق الشهيد سعد المخفر وبرفقته مجموعة من أفراد القوة ووجوههم مرسومة بالحزن المختلط بالأسى والرغبة في الانتقام السريع، يقول صديق الشهيد سعد (ضابط المخفر) عن تلك الأحداث: في نفس اليوم الذي تركنا فيه المخفر وفي تمام الساعة ٨ مساءً قمت بزيارة الشهيد سعد حيث تربطني علاقة صداقة معه وأخيه حماد وشقيقهم عواد الذي كان حينها موجوداً في سلاح الطيران بمطار الكويت ضمن المقاومة، وشاءت الظروف بعد أن تم انسحابهم أن يخرج من الكويت بصحبة والدته المسنة، وأبلغني الشهيد حماد بأنه لا زالت توجد أسلحة في مخازن الشويخ، وذهبنا جميعاً أنا والشهيد سعد والشهيد حماد حيث كانت وقتها لدي سيارة جيب وتكفي الأسلحة والذخائر، وحين وصلنا الى مخازن الشويخ كان الظلام دامساً، ولا توجد نقاط تفتيش عراقية حيث أن أزلام النظام كانوا غير متمكنين من الشوارع الرئيسية ودخلنا المخازن حيث توجد بعض الرشاشات والبنادق والذخائر وحملنا معنا ما استطعنا حمله وقمنا بتخبئتها بمنزل الشهيد سعد وأخيه حماد.

وفي اليوم التالي اتصل بي هاتفياً الشهيد سعد وأبلغني بأنه قام بتوزيع بعض الأسلحة والذخائر على مجموعة من الشباب الكويتي، وفي يوم ٢١/٨/٩٠ الساعة ٣,١٥ فجراً توجه الجميع إلى مبنى قسم التخطيط التابع لوزارة الداخلية، حيث خططنا لعملية إطلاق النار على هذا الموقع واتجهنا بالسيارة للموقع المذكور وكنا ثلاثة أنا والشهيد سعد والشهيد حماد، وهناك أخذت عيوننا ترقب الشارع وما هي إلا برهة حتى قام الشهيد سعد بكل جرأة واقتدار

بإطلاق النار على ذلك الموقع حيث كان يسكنه بعض من قوات الجيش العراقي وكانت البندقية الذاتية في يديه تهتز من خلال إطلاق النار المتواصل على ذلك الموقع، وماهي إلا لحظة حتى علا هدير بنادق الجيش العراقي، وبعد هذه العملية قام الشهيد حماد ـ رحمه الله ـ بإدخال السيارة داخل مدرسة معاذ ابن جبل المجاورة، ثم التقينا في الديوانية.

وما ان تسللت اشعة الشمس من يوم ٢١/٨/١٩٩٠ حتى استيقظنا جميعاً وقمنا بأداء الصلاة وفي تلك الفترة بالتحديد كثفت مجموعة الشباب الكويتي (المقاومة الكويتية) من عملياتها حتى وصلت إلى ١٢ عملية في اليوم أو أكثر، كانت غالبيتها تتم من خلال دوريات المجموعات المسلحة التي تتحين الفرص وتقوم بسرعة بهجمات سريعة على المدرعات والشاحنات.

وفي يوم ١/٩/١٩٩٠ كان هدفنا مخفر خيطان، ففي تمام الساعة ٢,٣٠ فجراً خططنا لهذه العملية على الموقع وحاولنا قدر الامكان أن نتفادى أخطاء العملية السابقة، وأثناء قيامنا بالمرور على ذلك المخفر قام الشهيد سعد بإطلاق النار من خلال البندقية الذاتية وبالرمي المتواصل على مخفر خيطان، وقد كنا نقصد من تلك العملية إثارة الرعب في نفوسهم وإشعارهم بأن المقاومة ما زالت باقية.

وبعد تلك العملية أخبرني الشهيد سعد بأنه يجب ان نقوم بتغيير تلك العمليات، وبتاريخ ١٠/٩/٩٠ أخبرني الشهيد بأن هناك شخص مصري يعرفه معرفة تامة قادر على أن يحضر لنا بعض أفراد الاستخبارات داخل المنزل، وأخبرني الشهيد سعد بأنهم سوف يأتون بتاريخ ١٤/٩/٩٠ وفعلاً جاء العراقيون (٥ أفراد) داخل المنزل وقدمهم الشخص المصري، وبعد الحوار معهم تبين أن هؤلاء الأشخاص قاموا بسرقة محتويات منازل الكويتيين، كما أنهم قاموا بقتل مجموعة من العسكريين الكويتيين في بداية الغزو، فقام الشهيد سعد بإطلاق النار عليهم لقتلهم الكويتيين، وهنا بدأت مرحلة جديدة في نضالهم، مرحلة المحاكمة والعقاب تطبيقاً لـ: العين بالعين والسن بالسن.

ونظراً لعدم الأخذ بالاحتياطات الكافية، فقد كانت توجد على بعد ٢٥٠ متراً من منزل الشهيد سعد نقطة تفتيش، وكان أفراد هذه النقطة على علم بأن هؤلاء الأفراد متواجدين داخل الديوانية، وما هي إلا برهة حتى قدموا بأسلحتهم المدججة وأسلحة آر بي جي مطوقين المنطقة بكاملها، مما أدى إلى اعتقال الشهيد سعد وأخيه الشهيد حماد ومعهم مجموعة من الشباب الكويتي، حيث تم تعذيبهم داخل المخفر أشد صنوف العذاب، حتى أن أحد الأصدقاء رأى الشهيد سعد ولم يتعرف ملامحه من شدة الضرب والتعذيب، وبالرغم من ذلك التعذيب لم يقم الشهيد بالابلاغ عن أحد، وتم إعدامه مع أخيه حماد أمام منزلهما يوم ١٥/٩/١٩٩٠ وبعد الإعدام قام أزلام النظام البعثي بالدخول إلى المنزل وسرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه ثم قاموا بحرق المنزل كاملاً بوضع قنابل حارقة فيه، وكانت المطافيء موجودة لكنهم منعوا إطفاء المنزل حتى احترق بالكامل.

رحم الله سائر شهدائنا الأبرار رحمة واسعة، وجعل الجنة مثوى لهم والخلود لذكراهم.

السهم يشير إلى مكان إعدام الشهيد

* قصة أخو الشهيد / حماد ساير الشمري مذكورة في هذه القافلة صفحة (٣٧).

الشهيد
شبرم خالد سوباط ظاهر الفضلي

❖ طبق الشهيد شعار «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد» خير تطبيق

❖ دافع عن الكويت في جميع مراحل الاحتلال.

العمر: ٣٥ سنة (مواليد ١٩٥٦م).

السكن: الجهراء.

المؤهل العلمي: الثانوية العامة.

العمل: وزارة الدفاع - قسم المتفجرات.

الحالة الاجتماعية: متزوج.

الأبناء: ١- وليد (مواليد ١٩٨١م) ٢- عبد الله (مواليد ١٩٨٧م)

٣- خالد (مواليد ١٩٨٩م) ٤- إيمان (مواليد ١٩٨٣م)

٥- هدى (مواليد ١٩٨٥م) ٦- أسماء (مواليد ١٩٩١م)

تاريخ الاستشهاد: ٢٦ / ٥ / ١٩٩١م.

مكان الاستشهاد: منطقة أم الروس.

كيفية الاستشهاد: انفجار لغم.

كثيرة هي الشعارات التي يضعها المرء نصب عينيه كي يعمل بمقتضاها وبمعانيها العظيمة، والبعض منا يضع أحد هذه الشعارات مكتوباً أمامه في مكتبه أو سيارته ليتذكره دائماً ويطبقه في حياته العملية، وشهيدنا شبرم اتخذ أحد هذه الشعارات القائلة «لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد» نبراساً يضيء طريق حياته، وقام بالفعل ـ رحمه الله ـ بتطبيق معناه خير تطبيق.

كان الشهيد شبرم الفضلي ـ رحمه الله ـ يعمل على إبطال الصواريخ والمتفجرات التي كانت تسقط على جزيرة بوبيان إبان الحرب العراقية ـ الإيرانية، حيث كان يتواجد باستمرار في الجزيرة لتنظيفها من هذه المتفجرات، لينعم الناس بجو آمن معتمداً في ذلك بعد الله عزوجل على خبرته الكبيرة في هذا المجال.

وفي بداية الظلام الذي اعتدى على نور الكويت وأهلها، كان الشهيد ـ رحمه الله ـ في مناوبة في مقر عمله في الرئاسة، فحمل سلاحه مع رفاقه واشتبكوا مع الأعداء بكل قوة، واستبسل الشهيد آنذاك.. فتراه يتحرك في كل اتجاه.. يقاتل تارة.. ويساعد رفاقه تارة أخرى، وساعد البعض منهم عندما

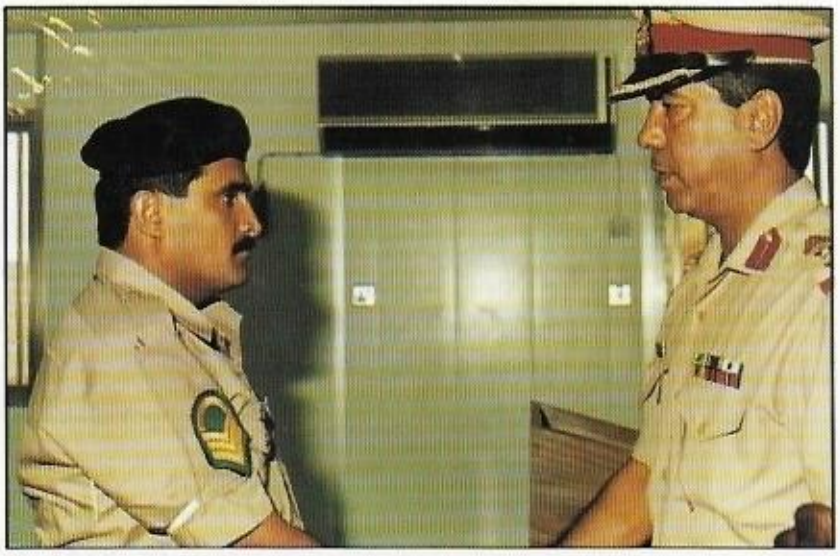

الشهيد شبرم مصافحاً العميد عبد العزيز الصانع

وسام تحرير الكويت منح للشهيد شبرم

أصيبوا وأخلص بإنقاذهم، وحملهم إلى الخطوط الخلفية، واستمر الشهيد شبرم ثابتاً صلباً في أرض المعركة إلى أن جاءته الأوامر بوقف إطلاق النار وترك المواقع، فلبى أوامر القيادة فتوقف عن إطلاق النار لكنه لم يترك سلاحه بل ظل يحمله إلى أن خرج من موقع المعركة، حيث استعان بأحد المواطنين ليحمله مع رفاقه المسلحين إلى خارج منطقة المعركة، وكل هذه الأحداث أمام أعين الأعداء.

وبعد أن استقر الشهيد نسبياً قام بتدريب وتعليم أفراد المقاومة الكويتية الباسلة على كيفية استخدام القنابل اليدوية ضد الأعداء، واستمر معهم بروحه وجسده وبخبرته حتى يخلصوا البلاد من ظلم العباد.

لكن الشهيد ـ رحمه الله ـ عندما سمع النداء من الحكومة الرشيدة بضرورة التحاق العسكريين فوراً إلى قاعدة الملك خالد في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، سارع بإخلاص إلى تلبية النداء وخرج من الكويت استجابة للأوامر مع أن هذا الأمر ثقيل على النفس أحياناً، لأن الشهيد ـ رحمه الله ـ بدأ بأعمال المقاومة الكفيلة بإقلاق العدو وقض مضجعه.

ووصل الشهيد شبرم إلى أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة والتحق

على الفور بعمله العسكري ليكشف من تدريباته ويزيد من صقل خبرته في مجال المتفجرات، وظل الشهيد يمارس حياته اليومية العادية لكنه ينتظر الساعة التي يسمع فيها النداء والأمر بالدخول إلى بلده ثانية.

وجاء الموعد المرتقب وتحين الساعة التي انتظرها طويلاً، إنها ساعة النصر والظفر، إنها ساعة معانقة تراب الوطن المحرر من جديد، إنها ساعة الفرح برؤية الوطن خالياً من الأوغاد، ودخل الشهيد مع رفاقه ظافراً منتصراً، رافعاً رأسه، ويحق له ذلك فلطالما عانى في غربته مع أنه في دولة شقيقة فرشت قلبها قبل أرضها لاستقبال الضيوف، لكن الكل يعرف أنه لاشيء يعدل الوطن.

وفور دخوله الوطن العزيز اطمأن على أهله وذويه وتبادل معهم التهاني والفرح والسرور، وبعدها انطلق إلى عمله من جديد، والكل يتساءل إلى أين ياشهيد أنت ذاهب؟! ألا ترتاح قليلاً بعد معاناتك الطويلة، ألا يحق لك الآن وبعد أن دخلت بلادك منتصراً، ألا يحق لك أن تخرج مع أهلك للتجول في شوارع الكويت المحررة، جميع الناس عبروا عن فرحتهم بالتحرير بشتى وسائل الفرح إلا أنت لم تقم بشيء من ذلك !!.

نوط المعركة من المملكة العربية السعودية

لكن الشهيد لم يهدأ له بال أبداً لعلمه أن المجرمين المعتدين قد زرعوا المنطقة بأكملها بالألغام قبل اندحارهم، وهذه الألغام خطرها عظيم جداً خاصة وأنها تقتل بغتة عندما يطؤها أحد، هذا ما كان يؤرق الشهيد ولم يعطه الفرصة الكافية للتعبير عن فرحه وإعلان انتصاره، صحيح أن العدو الحقيقي انهزم واندحر، لكنه ترك أعداء متناثرون هنا وهناك لا يزالون يهددون حياة الناس الآمنين.

وتصدى الشهيد وبعض رفاقه إلى هذه الألغام متمسكاً بشعاره «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد» وبدأ بتمشيط المنطقة تلو الأخرى وتنظيفها من هذه الآفات، وبينما هو كذلك يعمل على إبطال مفعول أحد الألغام في منطقة أم الروس، انفجر لغم سفلي غادر لم يكن ظاهراً للشهيد ويسمى بلغتهم لغم (الحيالة)، وأصابه بكسور في الجمجمة والأضلاع والطرف العلوي الأيسر، وتهتك شديد بالمخ والأحشاء والأنسجة، لتحلق روحه إلى السماوات العلا تعانق أرواح الشهداء الذي سبقوه في عرس بهيج من الأعراس الخالدة.

كان رحمه الله هيناً ليناً رحيماً عطوفاً، يحب المرح والدعابة يصل رحمه، وكانت هوايته رياضة المشي وكرة القدم.

خالد ابن الشهيد شبرم

ابنه عبدالله في حفل تخرجه من الروضة

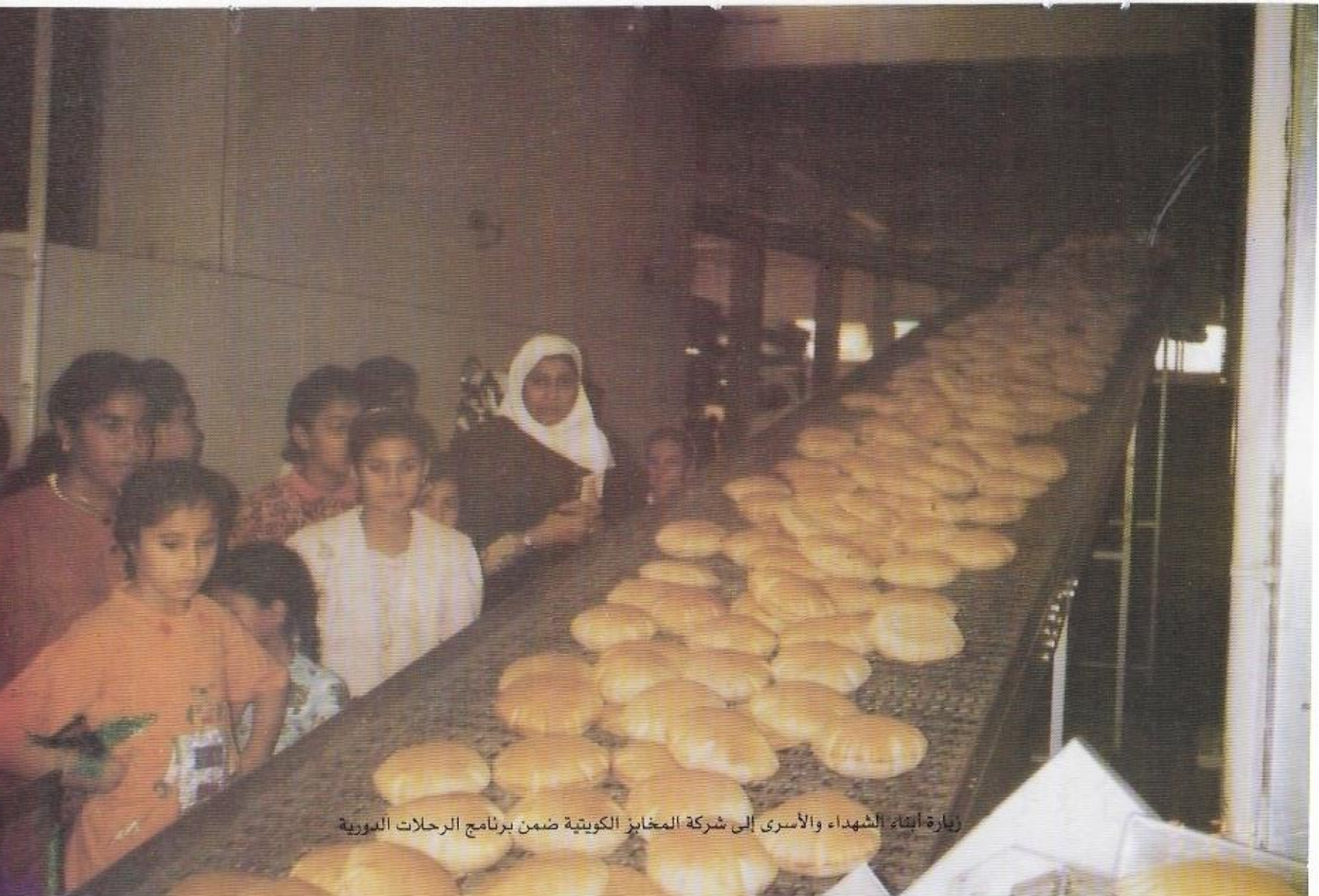

زيارة أبناء الشهداء والأسرى إلى شركة المخابز الكويتية ضمن برنامج الرحلات الدورية

الشهيد
صفنان مزعل رميح بتال الظفيري

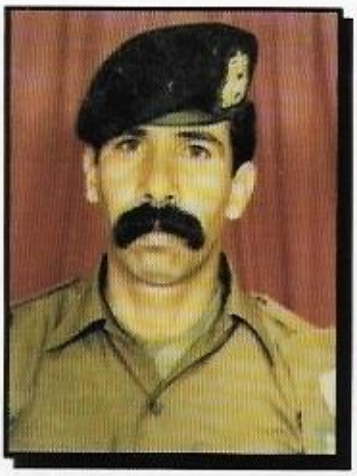

- ❖ كان الشهيد في أثناء المعركة في حركة دائمة.
- ❖ دمر العديد من الآليات وقتل العديد من الجنود.

العمر: ٣٣ سنة (مواليد ١٩٥٧م)
السكن: الجهراء.
العمل: عريف في الجيش الكويتي.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
الأبناء: ١ـ ريحة (مواليد ١٩٨٠م) ٢ـ سعد (مواليد ١٩٨٥م)
تاريخ الاستشهاد: ٢ / ٨ / ١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: الجهراء.
كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو.

ستكسر الأغلال عن زنودنا، ويكشف الحجاب عن عيوننا، ويرحل الرعب والخوف عن القلوب والأفكار، ويطلع النهار، وتختفي السجون من بلادنا، وينُسخ التحقيق والتعذيب والتوقيف والإنذار، وستعتدل القامات في مشيتها، وستعتدل الهامات في نظراتها، وسننام ملء العين، ويصبح الأطفال في بلادنا رجالاً، ويرحل المحتل عن ترابنا، وتولد الأمجاد من جديد، ويرحل الحداد ويصبح اليوم عيد.

نعم لقد تحقق كل هذا بعد أن أدى أبناء الكويت ماعليهم من واجب وطني بكل فداءٍ وإخلاص، وشهيدنا صفنان الظفيري كان من أبناء الكوت الغيارى الذي انتفض مسرعاً لتلبية نداء الوطن المستغيث قبل الكارثة، فقد التحق بوحدته فور تلقيه الأوامر في مساء يوم الأربعاء ١/٨/١٩٩٠م، وهناك استعد استعداداً تاماً لمواجهة العدو إن اقتحم بلاده، مع أنه كان يستبعد هذا الحدث تماماً نظراً لاعتبارات عدة تجعل الكويت والعراق في صفوف الأخوة الأشقاء لا في صفوف الأعداء، ولكن الجبروت والغرور يدفعان أحياناً إلى الهاوية، وبالفعل ففي صباح يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠م دخلت جحافل العدوان لتدنس الأوطان وترجع بنا إلى ماوراء الأزمان حيث الغارات البربرية والنزاعات القبلية المقيتة التي اندثرت.

وتصدى الشهيد صفنان ـ رحمه الله ـ لأعداء الوطن واشتبك معهم بمساعدة إخوانه الشجعان في صراع عنيف حيث استقل الدبابة وبدأ يصوب النيران تجاه الأعداء فدمر عدداً من دباباتهم وآلياتهم العسكرية، وقتل العديد من الجنود ثم ترجل من الدبابة ليستقل غيرها، واستمر في حركة دائمة ينتقل من دبابة إلى أخرى ويقحم نفسه في الأماكن التي يتواجد فيها أكبر عدد من العدو وآلياته ليلحق بهم أكبر الخسائر، وفي أثناء حركته البطولية هذه أصبح واضحاً لعيون الأعداء، فصوبوا النيران تجاهه وأصابوه إصابة قاتلة رفعته إلى جنان الخلود إن شاء الله.

رحمك الله ياشهيد فقد كنت مخلصاً لربك ولدينك ولوطنك ولقيادتك، وكنت تحظى بإحترام الجميع سواء من الأهل أو الأصدقاء، وقد أديت ما عليك من واجب وطني وكنت نعم الأبن البار لوطنك.

ريحة ابنة الشهيد

سعد ابن الشهيد

استقبال الوفد الياباني في مقر الصندوق لشرح قضية الكويت عامة والأسرى خاصة

الشهيد
طارق مضحي خلف الفضلي

❖ صدم الشهيد عند سماعه نبأ الاحتلال.

❖ عاد مسرعاً وألقى بنظرات الوداع لأهله.

العمر: ١٩ سنة (مواليد ١٩٧١م).
السكن: خيطان.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل: الحرس الوطني.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: معسكر الحرس الوطني.
كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو.

الشهيد طارق في منزله..
التقطت الصورة عام ١٩٨٨م

تلقى الشهيد طارق الفضلي نبأ الاحتلال بدهشة شديدة عندما اتصلت أخته في الصباح الباكر من بيتها لتخبر الأهل بهذا الخبر، وأفاق الشهيد من نومه وكأنه في حلم مزعج، فهذا الخبر لايصدقه من فقد عقله ووعيه، فكيف يصدقه الناس الأصحاء، فهب الشهيد مذعوراً وارتدى ملابسه العسكرية وانطلق بسرعة ليؤدي ما عليه من واجب، وفي الطريق رأى العجب العجاب من أعمال الجبابرة الطغاة، وأيقن من نبأ العدوان على دولته، وتذكر أنه نسى قبعته العسكرية من شدة السرعة، فعاد من جديد إلى منزله ليأخذها وعندما وصل المنزل وأخذ القبعة حدث أمر غريب منه، إذ وقف بحيرة شديدة وقلّب نظره في وجوه الحاضرين، وودع أمه وباقي أفراد الأسرة بنظرات شاردة أثارت استغراب أهله وذويه لدرجة أنهم ظنوا أن الشهيد قد أصيب بمكروه.

لكن الشهيد كان في وادٍ آخر، لقد كان ذهنه شارداً في المعركة وما سيفعله من أجل إعادة الأمن والأمان لدولته وشعبه، وتابع نظراته لأهله جميعاً وكأنه يقول لهم: اطمئنوا ياأهلي الكرام فبعد قليل يرفع الستار، ويطلع النهار ويولد الحلم الجميل على شفاهنا في بسمة الأطفال والأزهار، وتورق الأغصان في حدائق دمرها الطغاة والإعصار، وتولد في سمائنا النجوم والشموس والأقمار، فالليل في بلادنا نهار.

وطار الشهيد إلى ساح الوغى لينضم مع زملائه الشجعان في معسكر الحرس الوطني، وهناك أبلى الشهيد بلاءً حسناً، فدافع بضراوة عن بلده ضد المحتل

الغادر، وبدأ يصوب نيران أسلحته لصدور الأوغاد، واستمر في دفاعه المستميت، وبينما هو كذلك إذ سقطت قذيفة هاون بجانبه فتطايرت منها الشظايا التي اخترقت صدره الرحب حيث كان – رحمه الله – يدافع قرب بوابة الحرس الوطني، وانتقل الشهيد إلى ربه راضياً مرضياً عصر يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢.

رحمك الله يا شهيد، فقد كنت طيب القلب واسع الصدر، حلو الابتسامة، نادر الغضب، محباً للصغار يقدم لهم الهدايا والحلوى باستمرار وخاصة لأبناء أخيه، وكان –رحمه الله – مطيعاً لوالديه متسامحاً عطوفاً.

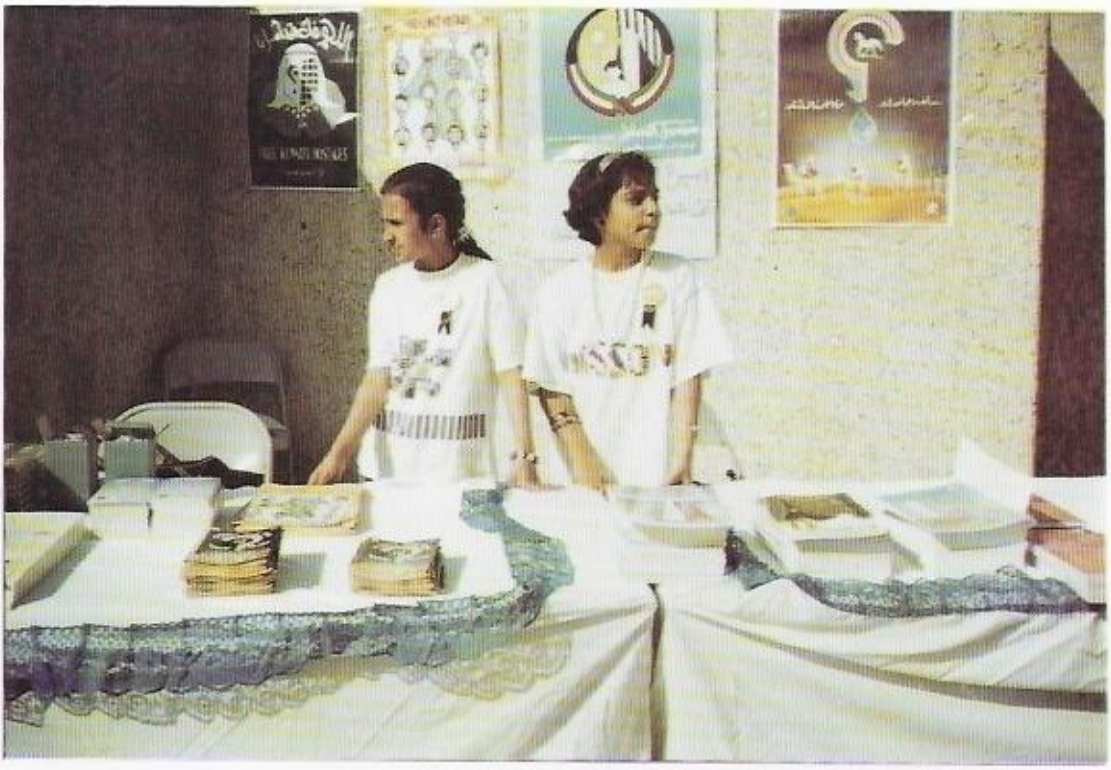

مشاركة أبناء الشهداء والأسرى بجناح الصندوق ضمن فعاليات يوم الطفل العربي

الشهيد
عامر فرج شفلح جازع العنزي

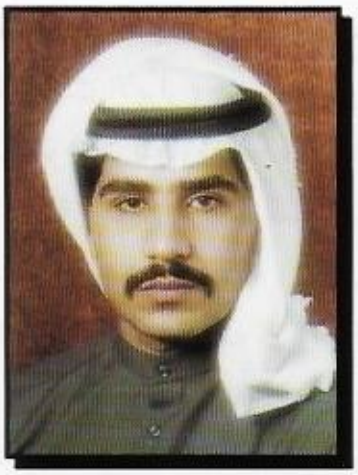

- عاش في مقاومة دائمة منذ الاحتلال وحتى استشهاده .
- ساهم برفع علم بلاده إيذاناً بتحريرها .

العمر: ٢٦ سنة (مواليد ١٩٦٥م) .

السكن: الرقة .

المؤهل العلمي: دبلوم كلية الشرطة .

العمل: ملازم في الجيش الكويتي .

الحالة الاجتماعية: أعزب .

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٢٤ .

مكان الاستشهاد: القرين.

كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو .

إن ملحمة القرين البطولية التي قام بها أبطال من أبناء الكويت ضد المحتل الغادر في آخر أيام الاحتلال أصبحت حديث الناس، ومادة خصبة يكتب بها الصحافيون، وشعار عز وفخر لأبناء الكويت على مر العصور، والمتأمل في هذه الواقعة والتي غطيت جميع أحداثها في قوافل سابقة من هذه السلسلة (سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار) يجد أروع الأمثلة لمجمل الجوانب العسكرية التي اعتمدتها مجموعات المقاومة الكويتية المسلحة.

وفي هذه السطور نقف وقفة إجلال وإكبار أمام قبر الشهيد عامر العنزي -رحمه الله- معترفين له بشجاعته ونبل أخلاقه وشهامته وتفانيه في الدفاع عن وطنه، وتصديه للمهمات الصعبة، ولنبدأ معه من البداية.

كان الشهيد عامر -رحمه الله- ملازماً في الجيش الكويتي، اشترك في العديد من المناورات العسكرية التي أكسبته خبرة ومهارة كبيرة في كيفية التعامل مع معظم الأسلحة، كما اهتم بهواية رفع الأثقال، فقويت بنيته، واستفاد من قوته في أثناء الاحتلال فيما بعد.

وعند حدوث الاحتلال الغاشم على دولة الكويت، صدم الشهيد من هذا الخبر وتحير كثيراً، وخافت والدته عليه كثيراً كونه عسكرياً وطلبت منه بإلحاح أن يخرج من الكويت حفاظاً عليه، ولكنه اعتذر برفق لوالدته الحنونه وطلب من عائلته المغادرة فوراً نظراً لخطورة الموقف، أما هو فسيبقى ليؤدي ما عليه من واجب وطني.

وللم شتات نفسه الحائرة واندفع بقوة لمواجهة الاحتلال فاشترك في الاشتباك معهم في معسكر المباركية وأبلي فيها بلاءً حسناً، وعندما هدأ الاشتباك انسحب الشهيد -منفذاً التعليمات- مع بعض زملائه، وفي الطريق اشتبك مع حافلة تقل عدداً من جنود البغي عند شبرة الخضار، ثم واصل مسيرته العسكرية بانضمامه إلى المقاومة المسلحة في منطقة كيفان التي بقيت تقاوم المحتلين أكثر من أسبوع، وبعد أن توقف الاشتباك في كيفان انتقل مع أفراد

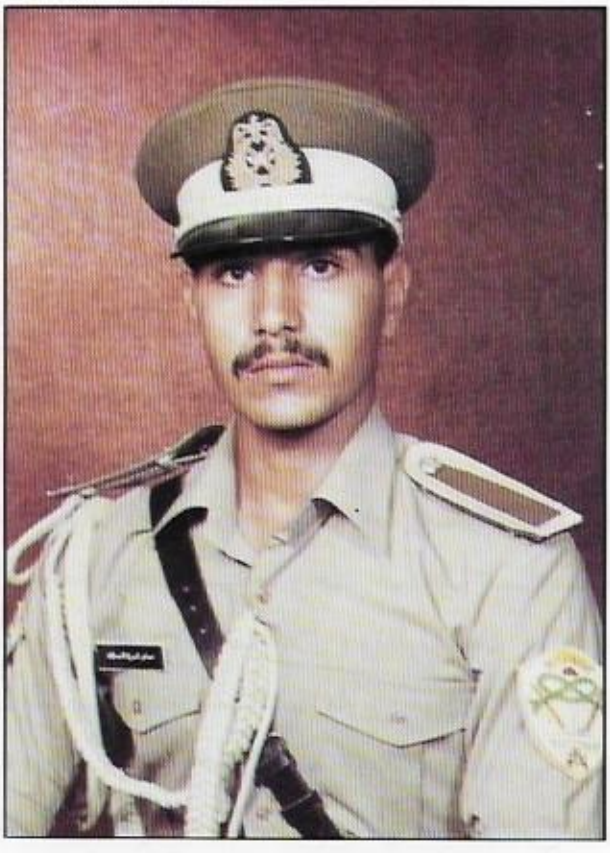

الشهيد عامر
في زيه العسكري

مجموعته إلى إحدى المزارع في منطقة الفنطاس ومكث فيها أكثر من ٤٥ يوماً، وكانت هذه المدة كافية لتنظيم الصفوف وتحديد الأهداف.

ثم انطلق من جديد نحو العمل العسكري المسلح ضد قوات الاحتلال، فقام بتوفير السلاح والذخائر وطبع المنشورات وتوزيعها، ورصد تحركات العدو، وبدأت المجموعة بالتخطيط الدقيق لجميع العمليات التي قاموا بها، ومن ضمن التخطيط الناجح أنهم كانوا لا يتجمعون بأعداد كبيرة حتى لا يلفتوا نظر الأعداء إليهم، وكانوا يخرجون في أثناء أداء بعض المهام العسكرية بدوريات منظمة ويستقلون ثلاث سيارات تسير متتابعة نحو الهدف، فإذا حدث عطل لإحدى السيارات في أثناء اشتباكهم مع العدو كانت السيارتان جاهزيتن لنقل الأفراد بسرعة.

واستمرت المجموعة بعملها العسكري، وكان الشهيد عامر -رحمه الله- يخرج دائماً كل يوم لاختطاف الجنود وقتلهم وإطلاق النار على مواقعهم لإثارة الرعب في نفوسهم الخاوية، وانتقلت المجموعة بعد ذلك إلى بيت مهجور لأحد المواطنين في منطقة القرين، وهناك حدثت الملحمة الأخيرة قبل تحرير دولة الكويت بيومين فقط.

ففي يوم الأحد الموافق ٢٤/٢/١٩٩١م حدث اشتباك كبير بين قوات الاحتلال ومجموعة أبطال القرين، حيث قامت قوات الاحتلال بتتبع أخبار المجموعة ورصد تحركاتهم، وعرفوا المنزل الذي يقيمون فيه، وتوجهت بكامل عددها وعتادها وآلياتها نحو منزل الشموخ والفداء، وبدأ التراشق بالنيران الخفيفة والثقيلة له منذ الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة السادسة مساءً، واستلم الشهيد سلاحاً ثقيلاً يسمى (الاستقلال) ونظراً لثقله كان لا بد من منصة يرتكز عليها، إلا إن الشهيد كما قلنا كان يمارس هواية رفع الأثقال التي أكسبت بنيته قوة ومتانه، فكان يحمل هذا السلاح بيديه ويصوب نيرانه نحو الأعداء، فأصاب منهم الكثير، وعطل بعض آلياتهم وقتل عدداً وجرح آخرين.

وكان الأعداء يرصدونه رصداً دقيقاً للقضاء عليه، وسددوا إليه العديد من القذائف، ولكنها كانت تخطيء الهدف، وفي أثناء ذلك طلب قائد المجموعة أن يرفع علم الكويت أعلى المنزل، ومع أن هذه المهمة صعبة وخطرة في الوقت ذاته نظراً لانكشاف الأفراد للعدو في أثناء إعتلاء السطح، لكن الشهيد -رحمه الله- سارع لتلبية هذا الطلب بمساعدة قائد المجموعة والنقيب يوسف خضير -رحمهما الله- وبالفعل رفع علم الكويت قبل يومين اثنين فقط من تحرير الكويت، وعاد الشهيد يحمل سلاح الاستقلال مرة أخرى ويدك به عقول الجنود التي خوت وجُنت عندما رفع العلم.

ومع استمرار غيظ الأعداء بدأوا يصوبون قذائف آر بي جي بشكل مكثف نحو المنزل الذي بدأت تتساقط حجارته إثر القصف العنيف، وماهي إلا لحظات

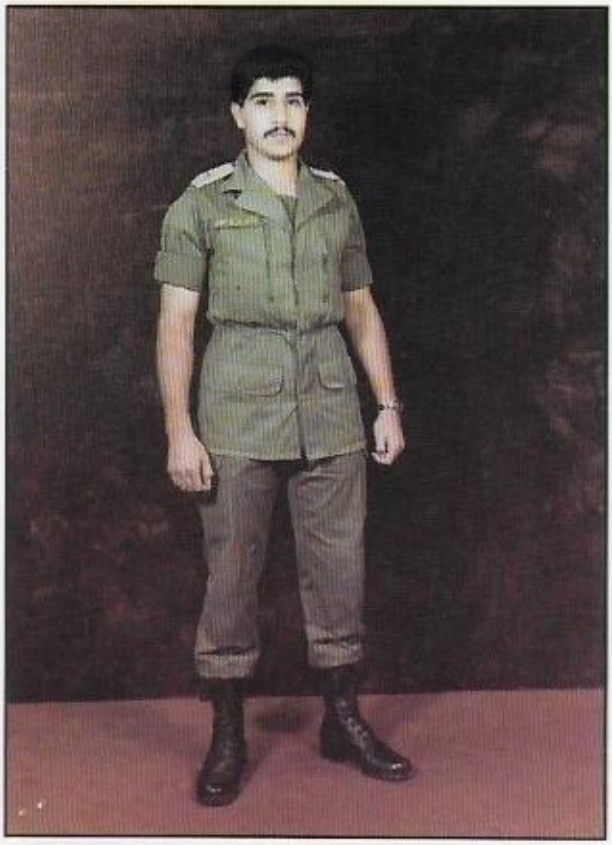

الشهيد عامر

حتى حانت ساعة استشهاد الشهيد عامر، عندما أصيب بقذيفة موجهة إليه اقتلعت يده وكتفه، فسقط أرضاً، وتنفس آخر رياحين بلاده ، وكأني به يقول:

هذى الدماء على الطريق منائر ... قدسية الأضواء والألوانِ
تدعو الغفاة الراقدين تنبهوا ... وتحرروا من ربقةِ الإدمانِ
ماجنةٌ الفردوس مأوى ساكتٍ ... عن حقه ومنافقٍ وجبانِ

رحمك الله يا شهيد، وإلى الملتقى في جنان الخلد بإذن الله.

مسرحية «راجع» التي نقلت قضية الكويت إلى العالم

الشهيد
عبد الحسين عبد الله صقر البوغبيش

❖ **توصيل الأغذية للأهالي أوصله للشهادة .**

❖ **رصاصتان غادرتان خلطت دمه بتراب الوطن .**

العمر : ٢٤ سنة (مواليد ١٩٦٦م).

السكن : الجابرية.

المؤهل العلمي : الثانوية العامة.

العمل : موظف في جمعية الجابرية التعاونية.

الحالة الأجتماعية : متزوج.

تاريخ الاستشهاد : ١١ / ٨ / ١٩٩٠م.

مكان الاستشهاد : الفروانية.

كيفية الاستشهاد : طلق ناري.

كل يوم ننادى كل شهيد ونقول له:

إجعل الأرض حيث كنت جنانا إن تكن قد هجرت منها جناناً
أنت حرُ فاستوطن البلد الحر وصاحب من أهله إخوانا

وشهيدنا خير من جسَّد هذين البيتين، فاهتم ببلده الكويت، وعاش فيها أجمل أيام عمره، واختلط مع أبناء البلد الطيبين، عاش الشهيد حراً شجاعاً، كريم النفس، عزيز الجانب، وأخلص في عمله وحبه للوطن.

عاش الشهيد عبدالحسين البوغبيش في أسرة متواضعة كان فيها نعم المعين لوالده، فعمل في جمعية الجابرية التعاونية ليساعده في متطلبات الحياة، وكان نعم المعين لوالدته حيث كان يساعدها في ترتيب شؤون المنزل، كما اهتم بإخوانه ووقف إلى جانبهم في دراستهم، حيث كان يقوم بتدريسهم ومساعدتهم في أداء الواجبات المدرسية، بمعنى أنه كان عنصراً فاعلاً في أسرته يقدم لهم العون والمساعدة بكل ما يملك من وقت وجهد ومال.

الشهيد في يوم زفافه

وعندما جاء الإحتلال بظلامه، وحمل الجنود آثامه، تعكر وجه الشهيد، وغضب غضباً شديداً واكتسى ثياب الحزن، وأصبح دائم الفكر حائر البال لايدري ما يصنع وقال في نفسه: «ماذا يريد هؤلاء مرة أخرى هل ألفوا الحرب وعشقوا الدماء؟ لقد استزفوا القوى وضيعوا الثروات ويتموا الصغار في حربهم مع إيران، وهاهم الآن يعيدون الكرة باحتلالهم الكويت، هذا البلد الذي وقف إلى جانبهم، وأعانهم في محنهم المتوالية، لكن لا والله لن يكون هذا، فللكويت أبطال يحمونها وأنا منهم».

وانتفض الشهيد انتفاضة الأسد في عرينه، وعزم على المقاومة بأية صورة

الشهيد يتوسط إخوانه في طفولته

كانت، وبالفعل انضم إلى بعض خلايا المقاومة وأوكلت إليه مهمة توصيل المواد الغذائية للمواطنين نظراً لأنها مهنته الأصلية في جمعية الجابرية التعاونية، وأيضاً حتى لا يعرضونه للمساءلة من قبل جنود الاحتلال إذا أوكلت له مهمة عسكرية.

وانطلق الشهيد بكل جرأة وحيوية لأداء مهته، وعبأ سيارته الخاصة بالمواد التموينية والاستهلاكية وبدأ توزيعها على الأهالي، وبهذا العمل أدخل السرور على الكثير من العائلات المحتاجة والعاجزة عن الوصول لمراكز توزيع التموين، وكذلك الأفراد العسكريين الذين لا يستطيعون التحرك بحرية إبان الاحتلال الغاشم.

وبعد أن أوشكت مواد التموين على النفاد، توجه إلى مخازن الجمعية في منطقة صبحان لينقل منها مواد التموين، وقام بتعبئة سيارته الخاصة حتى كادت تغص من كثرة ماأودعه فيها، وفي طريق العودة إلى الجابرية ، مر على منطقة الفروانية، وشاءت الأقدار أن تطوق منطقة الفروانية بكاملها جراء قيام إحدى مجموعات المقاومة الكويتية المسلحة بعملية عسكرية راح ضحيتها بعض أزلام الاحتلال.

وعند وصول الشهيد بسيارته إلى نقطة التفتيش، طلب منه الجندي أن يقف على جانب الطريق ليقوم بتفتيشه، فرأى كميات كبيرة من المواد الاستهلاكية والأطعمة وغيرها، فقال الجندي: ماهذا؟ فرد الشهيد قائلاً: هذه مواد تموينية. فقال الجندي: لمن؟ فأجاب الشهيد: لجميع الناس حيث أنني أعمل في الجمعية التعاونية، فغضب الجندي وقال له: أنت تكذب، هذه المواد من حق الجيش العراقي وأنت سرقتها لتوزعهاعلى الكويتيين، أليس كذلك؟ واشتد الحوار بينهما، فما كان من الجندي إلا أن هوى بمؤخرة السلاح على رأس ووجه الشهيد فتفجرت الدماء منه، وتابع الجندي غطرسته وأمره أن يلتفت ناحية الجدار، ولما توجه الشهيد تلقاء الجدار راغماً، بدأ الجندي بتفريغ السيارة من الأطعمة وغيرها، فانتبه الشهيد له، وبحركة جسورة هوى الشهيد على الجندي بلكمات متتالية أسقطته أرضاً، ولاذ بعدها بالفرار لكي يختبيء عن عينيه، ولكن الجندي سرعان ما تمالك نفسه وصوب سلاحه نحو الشهيد فأصابه برصاصتين غادرتين نقلتاه إلى ربه.

ونقول للشهيد:

أشبع العقل حكمةً واختباراً ... واملأ القلب رحمةً وحنانا
ولك الأرضُ والسماءُ وهل ... يدعى فقيراً من يملك الأكوانا

الشهيد
عبد اللطيف عبد الله عبد اللطيف الملحم

❖ **كان الشهيد عينا على الأعداء لرصد تحركاتهم .**

❖ **زود مجموعته بالأسلحة والعتاد ووزع المنشورات .**

العمر :٥٨ سنة (مواليد ١٩٣٣م) .

السكن : كيفان .

المؤهل العلمي : الثانوية العامة

العمل : رئيس قسم التسجيل في وزارة المواصلات

الحالة الاجتماعية : متزوج

الأبناء : ١-محمد (مواليد ١٩٦١م) ٢ - مي (مواليد ١٩٦٤م)

٣ - ماجدة (مواليد ١٩٦٦م) ٤ - نجم (مواليد ١٩٦٨م)

٥ - عبد الله (مواليد ١٩٧٠م) ٦ - عائشة (مواليد ١٩٧٢م).

تاريخ الاستشهاد : ٢٧ / ٢ / ١٩٩١م .

مكان الاستشهاد : مستشفى مبارك.

كيفية الاستشهاد : نقص العلاج.

رسائل عديدة ومتنوعة أرسلها الشعب الكويتي الصامد على أرض الوطن إلى العدو الغاشم، وهذه الرسائل كانت مؤلمة جداً مع تفاوت قوتها، فالرسالة العسكرية شملت المواجهة المسلحة وقتل جنود الاحتلال وتفجير معداتهم ومركباتهم، والرسالة المدنية شملت العصيان المدني فلم يتعاون أحد مع جنود الاحتلال في المعاملات الرسمية، ولم يقم أحد بالعودة إلى عمله إلا بعض الوظائف التي تتطلب ضمان استمرار الحياة في الكويت، مثل العمل في وزارة الكهرباء والماء ووزارة الصحة العامة.

ولا شك في أن الرسالة العسكرية كانت أشد إيلاماً وأكثر تأثيراً، فقد أثارت الرعب في نفوس المحتلين وجعلتهم يخافون ليلاً ويتوجسون نهاراً، كيف لا وهم يسمعون ويرون بين فترة وأخرى عملية فدائية قامت بها مجموعة مسلحة من أبناء هذا الشعب الرافضين للاحتلال راح ضحيتها العديد من أزلامهم.

والشهيد عبد اللطيف الملحم ـ رحمه الله ـ أحد أولئك الرافضين للاحتلال الذي قاومه بشتى أنواع المقاومة العسكرية منها والمدنية، فقد اغتم واهتم لنبأ الاحتلال، وعلى الفور قال: «هذه بلادي ولدت فيها وسأموت فيها» وتوجه لديوانية صديقه (أبو بدر) لتدارس الموقف، ورغم كبر سنه قرر مع الحاضرين في الديوانية تكوين مجموعة مسلحة خاصة بهم، وبدأوا بتوزيع المهام واشترك أكثر من واحد في بعضها، وكان من نصيب الشهيد عبد اللطيف ـرحمه اللهـ مهمة مراقبة العدو وتحركاته ومناطق تواجده، لتقوم المجموعة بعد ذلك بعمل اللازم !!.

كما قام الشهيد بطباعة المنشورات ليلاً وتوزيعها نهاراً، وجمع الأسلحة من مناطق مختلفة ووزعها على أفراد مجموعته، ونفذ العديد من المهمات العسكرية حيث شارك بتفجير إحدى شاحنات العدو بالقرب من مستشفى هادي، وتبعتها شاحنة أخرى عند دوار جوازات حولي، كما ساهم بشكل فعال في قتل وجرح العديد من أزلام العدو.

واستمر الشهيد -رحمه الله- على هذا المنوال طوال فترة الاحتلال يقاوم المحتل بشتى الطرق، مستخدماً في ذلك جميع الوسائل الكفيلة بإيقاع الأذى في صفوف الجنود العراقيين، ومعتمداً على الله عزوجل في نجاح مهامه التي أوكلت إليه، إلى أن حانت ساعة استشهاده، حيث انتقل إلى ربه في ثاني أيام التحرير في مستشفى مبارك متأثراً باضطرابات صحية خطيرة نتيجة لنقص الأدوية، ورحل الشهيد مرتاح البال هادىء الضمير، بعد أن أدى ما عليه من واجب وطني ساهم به في إذكاء روح الصمود عند أبناء شعبه، وتكحلت عيناه برؤية بلده محرراً من أيدي الطغاة.

رحم الله الشهيد عبد اللطيف رحمة واسعة وأدخله فسيح الجنان، فقد كان كريم الخلق، طيب القلب، عطوفاً على أولاده وأقاربه، يحب الناس ويساعدهم ويكرمهم ويلبي احتياجاتهم قبل تلبية احتياجاته الشخصية، واهتم كثيراً بالقراءة والشعر، وهذا الاهتمام زاد من ثقافته وتنويره.

رثته زوجته الوفية منيرة حسن القعود بقولها:

يوم الثلاثاء والربوع انتصرنا ... ودعت من عندي عزيز وغالي
في ذمة الله يا للي فقدنا ... يا بو محمد يا زبون التوالي
وقفت صامد يا بطل وانتصرنا ... وضحيت بنفسك عشان الغالي
والحمد لله في صمودك فخرنا ... في جنة الفردوس والمجد عالي
ثقافتك مع منطقك ما نكرنا ... يا ولد بن ملحم أبو الشجاع

معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في إفتتاح «اسبوع الشهيد» الذي أقامه صندوق التكافل

الشهيد
عبيد سالم حسين الشمري

❖ إقتحم نقطة التفتيش، ففتح الطريق لأبطال بلده .

❖ عبّر الشهيد بصدق ووفاء عن حبه لوطنه .

العمر : ٣٣ سنة (مواليد ١٩٥٧م).

السكن : الجهراء.

العمل : عسكري في وزارة الدفاع.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

الأبناء : ١ ـ خالص (مواليد ١٩٨٢م) ٢ ـ سهام (مواليد ١٩٨٣م)
٣ ـ فيصل (مواليد ١٩٨٥م) ٤ ـ ياسمين (مواليد ١٩٨٦م)
٥ ـ فارس (مواليد ١٩٩٠م).

تاريخ الاستشهاد : ٢ / ٨ / ١٩٩٠م.

مكان الاستشهاد : طريق المطلاع.

كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

في ليلة ليس بها كوكبٌ كأنما مشرقها مغربٌ
يُمسي سوادا كل ما بينها ففوقها وتحتها غيهبٌ
لا يدرك الفكر بها مطلباً فكل ما يطلبه يهربٌ

عندما خيم ظلام الاحتلال على العباد، عكر صفو حياتهم، وأبدل فرحهم وسعادتهم هماً وكدراً، وجعلهم يعيشون في صراع نفسي قاسي الصدمات وسجنهم بين قضبان القهر والخوف، وحبس أنفاسهم في صدورهم، ولكن هذا الحال لم يرق لهم، وعبر كل واحد منهم كلُ حسب طريقته وإمكاناته عن استيائه لهذا الحدث، وعن غضبه لهذا التصرف الشاذ.

وكان من هؤلاء الغاضبين الشهيد عبيد الشمري ـ رحمه الله ـ فقد عاش في بلده آمناً مطمئناً، سعيداً بعمله، فخوراً بإنتمائه لوطنه، مسروراً مع عائلته وأهله، تعلم دينه وحافظ على صلاته، وتمسك بأخلاقه الرفيعة، فكان محبوبا من معارفه وأصدقائه، وحظي بتقدير رؤسائه في العمل.

وكان –رحمه الله– إنساناً بسيطاً في حياته، محباً لعمل الخير، لا يتطلع إلى شهرة أو منصب عالٍ، بل حمد الله على نعمه واقتنع برزقه وشكر ربه عليه، وكأنه يقول في نفسه: «لا المجد ولا الشهرة أمنيتي القصوى، لا السيادة ولا العظمة، لا المال ولا الثروة، إنما أمنيتي الجوهرية هي أن أكون بسيطاً في أعمالي، صادقاً في أقوالي، مستقيماً في مبادئي وآرائي، طبيعياً في تصرفاتي وسلوكي، حراً في ما أحب وأكره».

وأحب الشهيد وطنه وكره من اعتدى عليه، وعندما اعتدى المعتدون على البلاد، تلقى الشهيد عبيد –رحمه الله– مكالمة هاتفية في الصباح الباكر من أحد زملائه في العمل وأخبره أن نبأ الاحتلال صحيح للأسف، وما أن أغلق الشهيد سماعة الهاتف حتى ارتدى ثيابه وتوجه إلى مقر عمله، وفي الطريق تفاجأ الشهيد بوجود نقطة تفتيش عراقية (سيطرة) على طريق المطلاع، تمهل

الشهيد قليلاً حتى يفسح له الجندى العراقي الطريق ليواصل السير إلى مقر عمله، لكن الجندي لم يفسح له الطريق بل زاد على ذلك بمنعه نهائياً من المرور وطلب منه العودة من حيث أتى، فغضب الشهيد غضباً شديداً واشتد الخلاف بينهما وعلت أصواتهما، فتدخل زملاء الجندي العراقي المتواجدين معه في نقطة التفتيش، وحاولوا إرغام الشهيد على العودة، وتحت هذا الضغط النفسي ازدادت حيرة الشهيد، ماذا يفعل الآن؟! هل يعود حقاً إلى بيته ويخضع للعدو من أول تجربة، ويترك وطنه بين أيدي الطامعين؟ لقد قال في نفسه أنه حر في

خالص.. ابن الشهيد

سهام.. ابنة الشهيد

فيصل.. ابن الشهيد

ياسمين.. ابنة الشهيد

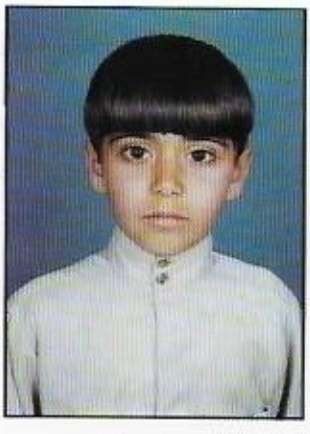

فارس.. ابن الشهيد

ما يحب ويكره، وقد أحب وطنه كثيراً، فهل يدفعه هذا الحب إلى الرضوخ للأعداء أم أنه سيحركه في الاتجاه المعاكس؟ وقال أنه يكره من اعتدى على وطنه، فهل يدفعه هذا الكره للاستجابة لمطالب الأعداء والانصياع لأوامرهم أم سيحركه لتصرف آخر؟!.

إزدحمت الأفكار في ذهن الشهيد وهو في معترك النقاش مع الأعداء، لكنه بعد مدة ليست بالطويلة رمى بكومة هذه الأفكار كلها وراء ظهره، وسيطرت عليه فكرة واحدة فقط، هي حبه لوطنه والدفاع عنه، وفي حركة مفاجئة للأعداء تحرك الشهيد بسيارته باتجاه الجندي الذي منعه من المرور ودهسه بعجلاتها، فتناثرت دماؤه، وانطلق الشهيد نحو مقر عمله، لكن بقية الجنود المعتدين عندما رأوا هذا المشهد المروع صوبوا نيران أسلحتهم نحوه بكثافة عالية، وأصابوا الشهيد عبيد برصاصات قاتلة، ثم قام الجنود بحمل زميلهم لأقرب مكان للإسعاف تاركين نقطة التفتيش خالية، مما سهل عملية المرور لبقية أبطال الكويت ليواصلوا دفاعهم الشريف عن بلدهم.

ورحل الشهيد إلى ربه بعدما أدى ما عليه من واجب شرعي يحتمه عليه دينه ومجتمعه وحبه الصادق لموطن الكرامة والإباء.

جاءوا بمظلوم إلى ظالم ... قالوا له هذا هو المذنبُ
بكى وفي الدار بكوا مثله ... فكل من في داره ينحبُ
وقد رأينا حوله صبية ... تندب حين أمهم تندبُ
قال اجعلوه مثل أترابه ... من كان من مذهبه يذهب
وأقبل الصبح على أيمٍ ... وصبيةٍ ليس لديهم أبُ

الشهيد
فريح بلهان عواد الشمري

- قطع إجازته الدورية تلبية لنداء الوطن .
- شجاعته أذهلت الأعداء فصوبوا نيرانهم نحوه .

العمر : ٢٩ سنة (مواليد ١٩٦١م) .
السكن : الجهراء .
المؤهل العلمي : المرحلة الإبتدائية .
العمل : وزارة الدفاع في لواء الشهيد ٣٥ .
الحالة الاجتماعية : متزوج .
الأبناء : ١ـ نايف (مواليد ١٩٨٤م) ٢ـ بدور (مواليد ١٩٨٥م) ٣ـ أنوار (مواليد ١٩٨٦م)
٤ ـ دلال (مواليد ١٩٨٨م) ٥ ـ نواف (مواليد ١٩٩٠م)
تاريخ الاستشهاد : ٢ / ٨ / ١٩٩٠م
مكان الاستشهاد : الجهراء .
كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو .

عاش الشهيد فريح الشمري ـ رحمه الله ـ حياة ملؤها الهمة والنشاط والتفاني في عمله، وكان يؤدي واجباته بإتقان، ويطيع الأوامر التي تصدر إليه من رؤسائه وينفذها على أكمل وجه، مما أكسبه حب رؤسائه وزملائه في العمل، وانعكس تفانيه في العمل على حياته اليومية، فغدى متقناً لأعماله المدنية والاجتماعية مما أكسبه حب أصدقائه وأهله وجميع من تعامل معه.

وظل الشهيد ـ رحمه الله ـ مثالاً للرجل الصالح الذي تعلق قلبه في المساجد، فكان يعتاد المساجد لأداء الصلوات ومتابعة الدروس الدينية التي تعقد في هذه

نايف.. ابن الشهيد

بدور.. ابنة الشهيد

أنوار.. ابن الشهيد

دلال.. ابنة الشهيد

نواف.. ابن الشهيد

البقاع الطاهرة، وكان صادقاً مع ربه ومع الناس، كريم الخصال، حسن المعاملة، كما اهتم الشهيد – رحمه الله – اهتماماً بالغاً بكل ما من شأنه صقل موهبته العسكرية، فنجده يحرص على الرياضة بشتى أنواعها ويحرص على اقتناء الأفلام الحربية وأفلام المغامرات.

ويوم أن سمع نداء الوطن يستغيث بأبنائه البررة يوم الاحتلال البربري الغاشم، كان الشهيد – رحمه الله – يتمتع ساعتها بإجازة دورية، وعلى الفور وفي تمام الساعة الخامسة من فجر يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠م ارتدى ملابسه العسكرية وأسرع ليلتحق بوحدته، وهناك رأى ما رأى من مناظر يشيب لها الولدان، وسمع ما سمع من أصوات المدافع التي تصم الآذان، عندها انقض كالأسد الهصور وامتطى مدرعته، وقذف بنفسه في ساح الوغى، يكافح من أجل الوطن وحريته، وينافح من أجل استرداد كرامته وعزته.

وكانت حركة الشهيد في مدرعته وهو يتخطى الصفوف ويقتحم الأهوال ملفتة لنظر الأعداء، مما أثار غضبهم، فوجهوا إليه سيلاً من الصواريخ المضادة للدبابات والمدرعات، وأصابوا مدرعة الشهيد وتفجرت انفجاراً مدوياً وتناثرت أجزاؤها، وسقط الشهيد أرضاً يودع تراب وطنه بدموع من الدماء.

يقول الشاعر:

لئن كنت لهوا للعيون وقُرَّةً ... لقد صرت سُقْماً للقلوب الصحائحُ
وهوَّن حزني أن يومَك مدركي ... وأني غدا من أهل تلك الضرائحُ

السادة الوزراء في افتتاح معرض الكتاب الاسلامي بجمعية الإصلاح الإجتماعي
ووقفة إعجاب بجناح صندوق التكافل

الشهيد
فهد هلال بخيت الرومي العجمي

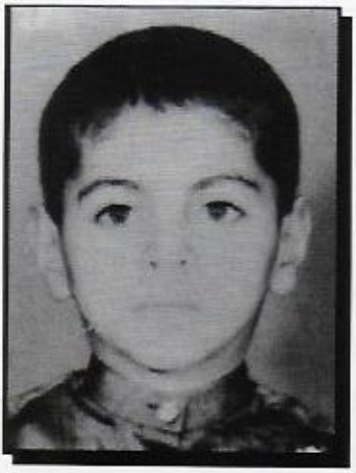

❖ **ما جريمة طفل في التاسعة من عمره ؟**

❖ **كان الشهيد محبوباً بين أصدقائه .**

العمر : ٩سنوات (مواليد ١٩٨٢م)

السكن : الصباحية .

المؤهل العلمي : الرابع الابتدائي .

تاريخ الاستشهاد : ١١ / ٢ / ١٩٩١م .

مكان الاستشهاد : الصباحية .

كيفية الاستشهاد : انفجار لغم .

نقول لكل طاغية متغطرس:

قد استطالت بك الآمال واتسعت ... أمامك الأرض تسعى في مغانيها
وصرت بالوهم جبارا فما برقت ... أمام عينك أحقاد.. تنميها
أأنت في صمم؟ هذا الأنين علا ... هذى الجماهير تدري من يعاديها

إن الحرب الظالمة ليست هدر دماء، ولا تخريب بلدان، ولا تبذير ثروات فحسب، ولو كانت كذلك لهان أمرها، ولكنها في الحقيقة هدر إيمان الناس بالناس وتحطيم للثقة فيما بينهم، وكذلك فهي تعتبر شكيمة في فم الإنسانية، ورماد في عينيها وغلٌ في عنقها، وسلاسلٌ في رجليها، وسدٌ منيع في وجهها، تحول بينها وبين تقدمها للأمام، ومادامت كذلك فهي إذن خطيرة جداً، وخطرها يكمن في تدمير الإنسان لا تدمير الثروات والأوطان.

والشهيد فهد العجمي ـ رحمه الله ـ يعتبر نموذجاً واضحاً للأبرياء الذين لقوا حتفهم بغتة، وانتقلوا إلى ربهم على حين غرة، وهو في ساعات المرح والسرور، فقد كان الشهيد –رحمه الله– طفلاً حبيباً إلى نفوس الناس جميعاً، عاش حياته في سعادة غامرة بين والديه وإخوانه وأصدقائه، إهتم بدراسته فكان من المتفوقين، واهتم بأقرانه فكان من المحبوبين، ومن الطبيعي أن يرسم كل طفل مستقبله كيف ما يراه، ويبدأ خطوات الوصول إلى مستقبله في المدرسة، ويستمر في ذلك سنة بعد سنة، لكن الأقدار تكتب غير ذلك.

فقد دخلت جحافل العدوان لتقلب الأمور وتحطم الآمال وتنسف المستقبل الذي رسمه الصغار قبل الكبار، وتدمر النفوس وتسرق منها الطمأنينة والأمان، وتزرع فيها الخوف والرعب والحرمان، نعم لقد حُرم الجميع من كل شيء تقريباً حتى لم يعد للبعض إلا النفس المنكسر والعيش المتعثر.

وصمد الشهيد مع أسرته على أرض الوطن، وعاش معهم طوال فترة الاحتلال، حتى جاء يوم ١١ / ٢ / ١٩٩٠م حيث صلى العصر مع والده كعادته

كل يوم، وبعد الصلاة ذهب للعب في ساحة المسجد مع أخيه جابر، وماهي إلا لحظات حتى دوى انفجار فزع على أثره المصلون ومنهم والد الشهيد الذي صعق برؤية ابنيه فهد وجابر مطروحيْن أرضاً والدماء تغطي جسدهما الطاهر بسبب عبوة ناسفة (لغم) وضعها المحتلون.

رحمك الله يا فهد، وإلى جنان الخلد مع طيور الجنان بإذن الله.

أنظر إلى الشعب هذا نوحٌ علمه صنع السفن التي في البر يجريها
إضحك وقهقه ففي التنور موعدنا فيه علامة نصر لست تدريها

* قصة أخو الشهيد / جابر هلال العجمي مذكورة في هذه القافلة صفحة (٣٣).

مخلفات الاحتلال شاهد على حجم المأساة

الشهيد
قحطان عباس الفوزان

- عزز من صمود الأهالي بما قدمه لهم من مساعدات .
- دفع بأبنائه للتطوع لخدمة الوطن .

العمر : ٥٥ سنة (مواليد ١٩٣٦م) .
السكن : الصليبيخات .
المؤهل العلمي : بكالوريوس أشعة (طب مساعد) .
العمل : تاجر .
الحالة الاجتماعية : متزوج .
الأبناء : ١ ـ يعرب (مواليد ١٩٦٣م) ٢ ـ مي (مواليد ١٩٦٤م)
٣ ـ ناصر (مواليد ١٩٦٥م) ٤ ـ مريم (مواليد١٩٦٨م) ٥ ـ عمار (مواليد ١٩٦٩م) .
تاريخ الاستشهاد : ٢٦ / ٢ / ١٩٩١م .
مكان الاستشهاد : الصليبيخات .
كيفية الاستشهاد : قصف جوي .

أخُ طالما ســـــرني ذكـــــرُهُ فقد صرت أشجَى إلى ذكرهِ
وقد كنتُ أغدو إلى بيته فقد صرتُ أغدو إلى قبرهِ
وكنتُ أراني غنيـــــاً به عن الناس لو مُدَّ في عمرهِ
وكنتُ إذا جئته زائراً فأمري يجوزُ على أمرهِ

نعم بهذه الصفات الحميدة والخصال المجيدة عاش الشهيد قحطان الفوزان ـ رحمه الله ـ بين أهالي منطقته، فأصبح كل من عرفه يشعر بالسعادة وينتابه السرور حين سماع اسمه ، كيف لا ؟ وهو الذي أصبح أخاً للجميع إبان الاحتلال العراقي الغاشم، وقف إلى جانب المحتاج منهم فأعانه بماله وجهده، وشارك الجميع أفراحه وأحزانه، وتتبع ذوي الحاجة من سكان منطقته، وأدخل السرور على قلوبهم.

كان الشهيد ـ رحمه الله ـ شجاعاً لا يعرف الاستسلام والخضوع للعدو، وكان يعلم أن الصمود في وجه المحتل يعتبر أقوى سلاح يعزز فيه مبدأ التمسك بأرضه ووطنه، فبدأ يحث الجميع عليه، وأكد هذا المبدأ بالعمل لا بالقول فقط، حيث قام الشهيد بتوجيه الأمر لأبنائه بالتطوع لخدمة الوطن بتسجيل أسمائهم في مقر محافظة الجهراء، وتوجه الأبناء يعرب وعمار وقيدا اسميهما هناك استجابة لأمر والدهم الذي يعتبر كبير العائلة وكلمته مسموعة.

ثم أعلن في قرارة نفسه بأنه سيعزز الصمود على أرض الوطن، باذلاً في ذلك كل مامن شأنه تقوية عزيمة أهل المنطقة على البقاء، كما قال لمن دعاه للخروج من الكويت « من أراد منكم الخروج فليخرج، أما أنا فإن كان الله عزوجل قد كتب عليّ الموت ـ وهذا أمر حتمي ـ فسأموت هنا في بلدي ».

وعاش الشهيد قحطان ـ رحمه الله ـ حياته في أثناء الاحتلال بهذه النفسية الصابرة المصابرة، يشد من أزر أبناء بلده، حتى جاء يوم التحرير الذي طالما انتظره الجميع، حاملاً معه بشارات النصر والفخار وهزيمة العدو والاندحار، وبدأ

القصف من كل ناحية، ودوت المدافع بقوة، وحلقت الطائرات بشجاعة، تتبع فلول الأعداء المندحرة، وكان منزل الشهيد يقع على امتداد الطريق العام وبالقرب من خط انسحاب الطغاة، فنصحه أبناؤه وأهل منطقته بترك المنزل حتى لا يتعرض لسوء من جراء القصف العنيف من ذلك اليوم.

ولكن الشهيد -رحمه الله- أصر على الصمود في منزله، وماهي إلاّ ساعات حتى توالت القذائف الصاروخية على المنطقة بشكل مكثف، لتسقط إحداها على منزل الشهيد فتصيبه وتصيب زوجته، إصابات بليغة أدت إلى استشهادهما.

ومضى الشهيد إلى ربه بعد أن أدى ماعليه من تضحيات جسام، كانت سبباً في صمود العديد من أبناء منطقته في وجه المحتل المعتدي الذي جاء ليقتل ويحتل ويفتك بالأبرياء، فتصدى له الشجعان من أبناء الكويت الشرفاء.

«قال رجل لأبي الدرداء: مابالنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم خربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم، فكرهتم أن تُنَقلوا من العمران إلى الخراب»

أما الذين يعمرون آخرتهم بالأعمال الصالحة، فهم يتوقون شوقاً للانتقال إليها، وهذا هو شأن شهدائنا جميعاً إن شاء الله.

* قصة زوجته الشهيدة/زينب الفوزان مذكورة في هذه القافلة صفحة (٤٥).

الشهيد
كامل راشد جبر شمخي

- **إكتنف أسرته بعطف متزايد .**
- **سقوط الطائرة لم يمكنه من مواصلة الدفاع .**

العمر : ٢٨ سنة (مواليد ١٩٦٢م) .
السكن : جليب الشيوخ.
المؤهل العلمي : الثانوية العامة.
العمل : رقيب في قاعدة علي السالم الجوية ـ وزارة الدفاع.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
الابناء : ١ـ أحمد (مواليد ١٩٩٠م).
تاريخ الاستشهاد : ٢ / ٨ / ١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد : الأحمدي.
كيفية الاستشهاد : سقوط طائرة.

إن مشهد المعركة من الجو مؤلم بفظاعته، فأنت ترى أهل الأرض وخاصة الطغاة منهم قد تجندوا على بكرة أبيهم، وراحوا يبطشون بالناس المسالمين، ويمعنون في الأرض تخريباً وتدميراً ناشرين الويل والعدوان والرعب في كل مكان، فالذي لا يحارب منهم بالحديد والنار، يحارب بالمكر والاحتكار، والذي لا يغتاله الموت والوجع يجندله الذعر والجشع، فما أشد هولها كارثة، وما أقبحها انهزامية.. انهزامية الانسان أمام الأهواء والأطماع، وتنكيله بإخوانه الذين هم أعوان له على أعدائه.

وشهيدنا كامل راشد ـ رحمه الله ـ عاش صحيح الجسم، نزيه العقل والقلب، بعيداً عن التصلف والزخرف والمصانعة، بعيداً عن الجبن والخوف والتذبذب، عاش دون أن يبغض أحداً، وأحب الناس دون أن يغار من أحد، وارتفع دون الترفع على غيره، وتقدم دون أن يدوس على من أمامه، ولم يحتقر من هو أدنى منه، ولم يحسد من هو فوقه، بل عاش ـ رحمه الله ـ مستقيماً مسالماً، إجتماعياً قريباً من نفوس الكبار والصغار، يدخل الفرحة إلى قلوب البائسين المحتاجين بما يقدمه لهم من خدمات ومساعدات إنسانية جليلة.

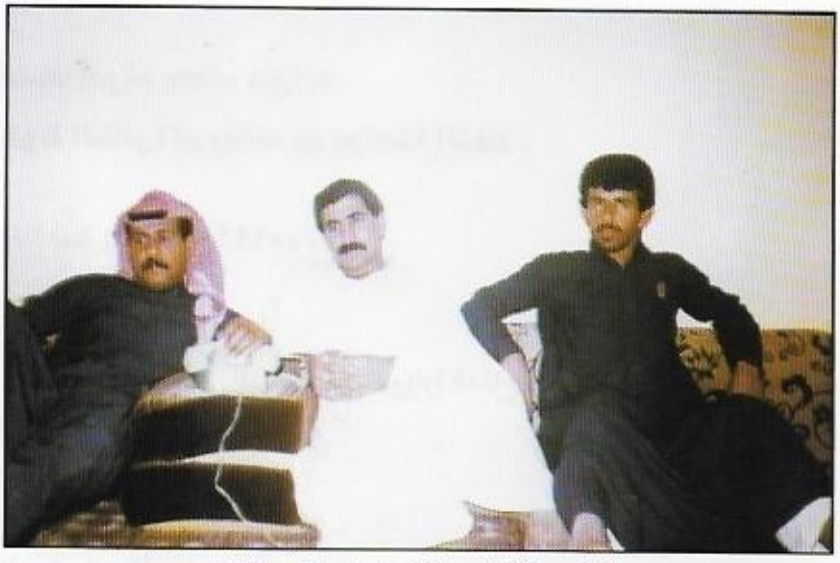

الشهيد كامل بين أخويه في الديوانية

أحمد.. ابن الشهيد
في المدينة الترفيهية

إهتم اهتماماً كبيراً بأسرته وإخوانه ووالديه، واعتنى عناية كبيرة بوالده المريض، ووصل أرحامه وأحب الناس جميعاً فأحبه الناس، كان -رحمه الله- عطوفاً جداً على الصغار، فاضت رحمته التي ملأت قلبه فارتوى من عذب زلالها كل من حوله، حتى وصلت إلى الحيوانات التي كانت يربيها في المنزل.

وعندما علم بكارثة العدوان العراقي الغاشم على أرض الكويت التحق بمقر عمله في الساعات الأولى وكان ذلك في تمام الساعة الواحدة من فجر يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠م، وهناك تأهب للدفاع عن وطنه ومواجهة المعتدين مع زملائه الأبطال، واستعد الشهيد للمواجهة، وامتطى إحدى الطائرات وبدأ التصدي للأعداء، ثم توجه الشهيد بالطائرة نحو مدينة الأحمدي، وهناك كان موعده مع الشهادة حيث سقطت الطائرة واستشهد الشهيد كامل -رحمه الله- وترك زوجته حاملاً بأول مولود له، حيث خرج الطفل أحمد للحياة في ٢١/٩/١٩٩٠م بعد خمسين يوماً من استشهاد والده البطل دون أن يراه أو يسمعه.

وهذه بعض الأبيات الشعرية التي نظمها بدر أخو الشهيد يرثي بها أخاه يقول فيها:

بسم الله من خلق وسوى ... وألهمك الصبر والحب والعطاء
نبعث لك من قلوبنا - من عيوننا ... من كل حواسنا نرفع أيدينا للسماء
عطوفاً عاقلاً.. محباً محبوباً ... وفي أحضانك تضم كل من إليك جاء
يامن غاب عنا جسمك ومازلت ... بروحك تهيم بذكراها وعند اللقاء
وفي الأمسيات والليالي القمراء ... نشدو بحروف اسمك ودائماً كنت معطاء
كم أبليت وطافت بذكراك الأحاديث ... وكنت مقداماً شجاعاً بلا انحناء
غدرت بك يد الظالم وهلّلت ... وكم حصّدت أمثالك بخيلاء
يا ألله لك في ترك الظلم ينمو ... حكمةً لمن يتذكر مصباح يُضاء
مر زمن على فراق جسد حبيبا ... فلا تقلق ونم قرير العين في صفاء
لا تمر ذكراك والا أدمعت عيونا ... وتمنت لرؤياك ولو لحظة بدون بكاء
طالت الغرابة التي أزعجتني ... ربي لا أعترض- عذراً فهذا قضاء
وانت تعلم يا إلهي كم أدمعت ... وباتت في الليل عيوني تبكي بلا انتهاء.
وصغاري من هم يحبو ويمشي ... وأخرى تعلم عنك كل الأشياء
كم كنت حنوناً ومازلت بذكراك ... فكلي ايمان في الرحمن أنك مع الشهداء

الشهيد
ماجد رجمان سعود مطلب الخصيلي

- جدد الشهيد قسمه بالعمل لا بالقول.
- دافع بقوة وعزيمة حتى نال الشهادة.

العمر: ٢٢ سنة (مواليد ١٩٦٨م).
السكن: الصليبيخات.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل: الحرس الوطني.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: مقر الحرس الوطني.
كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو.

بكت القتلى السماء، وملّت الأرض الدماء، وتضرع الناس لرب السماء، ورفعوا أكف الدعاء، لعل الله سبحانه وتعالى أن يخلصهم مما حل بهم من بلاء.

على الرغم من حداثة سنّه إلا أنه هب كالأسد من عرينه ليفتك بعدوه الغاصب المحتل، غير مبالٍ بما قد يحدث له أو يتعرض إليه من أذى، كان همه الوحيد أن يرجع كرامة وطنه التي أهينت، وعزة شعبه التي أذلت، وحرية بلاده التي سلبت، مهما كان الثمن غالباً والضريبة باهضة.

فعندما دخلت جحافل العدو المدججة بالسلاح الثقيل بأنواعه، وعاثت في الأرض فساداً وخراباً، واحتلت المنطقة تلو الأخرى، هب الشهيد ماجد الخصيلي مسرعاً إلى مقر عمله في الحرس الوطني للتأكد من النبأ، لأن ما حدث كان يفوق التصور، ولما وصل إلى هناك شاهد بأم عينيه المعارك الطاحنة والاشتباكات العنيفة بين أبطال شعبه وبين جنود الاحتلال الغاشم، وعلى الفور تناول سلاحه وانخرط مع إخوانه في صراعٍ حميم، وقتال مرير، واستبسل الشهيد في الدفاع عن وطنه، وطاف في خياله ذكرياته الجميلة عندما كان صبياً يافعاً، وتذكر طفولته الباسمة، وكيف نشأ في هذا الوطن الحبيب، الذي رعاه طفلاً واحتضنه بحنان عندما كان شاباً في مقتبل العمر، وها هو الوطن الحبيب يصرخ ويستغيث بأبنائه مذكراً إياهم بحقه عليهم في الدفاع عنه، فهل من مستجيب؟! كل هذا وأكثر تراءى للشهيد ماجد – رحمه الله – وهو في خضم المعركة، وجدد قسمه من جديد في الدفاع عن وطنه.

واستمر الشهيد – رحمه الله – مدافعاً قوياً، وشجاعاً بطلاً، ينتقل من مكان لآخر ليصوب نيرانه لصدور البغاة، فقتل منهم وأصاب آخرين، حتى حانت ساعة استشهاده برصاصة غادرة في الرأس، فهوى جثمانه الطاهر نحو أرض الوطن، وحلقت روحه في السموات في سجل الخالدين.

رحمك الله يا شهيدنا ماجد لقد كنت نعم الابن البار لوالديك، نعم الرجل لأهلك وذويك، ونعم المدافع عن شرف وطنك.

ماذا يقولُ الشعرُ والشعراء ... فيمن همُ الموتى بل الأحياءُ
تتدفق الأفواجُ فوق ربوعنا ... ويلفُّهم عبر الزمانِ فناءُ
ويلوح باب للجنان مفتَّحٌ ... لولوجه يتسابقُ الشهداءُ

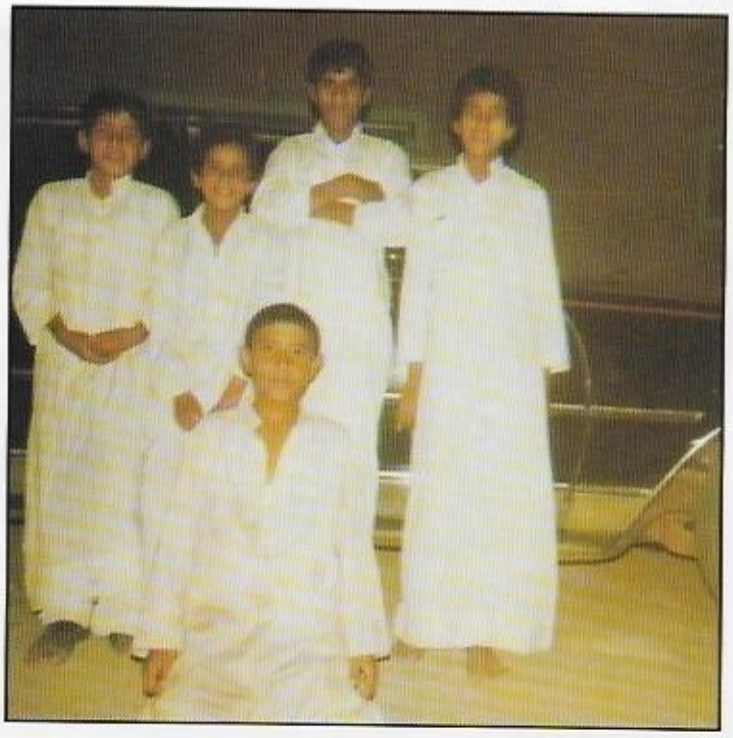

الشهيد ماجد مع رفقاء الطفولة (جالساً)

مسجد «الشهداء» في أندونيسيا

الشهيد
مبارك علي مبارك العازمي

- ❖ آلام العملية الجراحية لم تمنعه من أداء واجبه.
- ❖ كان الشهيد في قتال دائم منذ الاحتلال وحتى التحرير.

العمر: ٢٦ سنة (مواليد ١٦٦٥م).
السكن: الصباحية.
المؤهل العلمي: الرابع المتوسط.
العمل: موظف في جمارك المطار.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
الأبناء: ١ـ الدانة مواليد ١٩٨٩م) ٢ـ يوسف (مواليد ١٩٩٠م).
تاريخ الاستشهاد: ٢٧ / ٢ / ١٩٩١م.
مكان الاستشهاد: طريق المطار السريع.
كيفية الاستشهاد: طلق ناري.

نقف في هذه اللحظات أمام إصرار عجيب على التضحية والفداء، وأمام شخصية قوية يهابها البعيد قبل القريب، نقف أمام شموخ البطل الشهيد مبارك العازمي - رحمه الله - وبسالته لنستمد منه القوة والشجاعة، ونتعرف سبل الدفاع وطرق الاستبسال من مواقفه العظيمة.

لقد ذهل الشهيد مبارك من غرابة الحدث في باديء الأمر، ثم مالبث أن أدرك الواقع بهمومه المتزايدة وآلامه المتراكمة وأنشد في نفسه يقول:

الهم أرقني وهز كياني ... ومن الكؤوس الداميات سقاني
فإذا غفوت فلا أرى إلا دماً ... وإذا صحوت غرقت في الأحزانِ
ماتحمل الأخبار إلا ناقعا ... من سم أفعى عاث في الأوطانِ
لايستطيع القلب حمل مصائب ... جُلَّى: ينوء لحملها الثقلانِ

وأصبح الشهيد في هم دائم بعد أن كان هاديء البال مرتاح السريرة مع أهله وذويه، فقد كان رحمه الله قبل الاحتلال طيب القلب واصل الرحم قريباً من أصحابه، متواضعاً في تصرفاته، حميد السلوك، يمارس هوايته ا لمفضلة (لعبة كرم القدم ومشاهدة الأفلام البوليسية) بشكل دوري شأنه في ذلك شأن جميع المواطنين الذين دأبوا على ممارسة هواياتهم المتعددة والمفيدة قبل الاحتلال.

ولكن بحلول ظلام الغدر لم تعد هناك فرصة لممارسة الهوايات، وتحقيق الرغبات، بل أصبح شغل الشهيد الشاغل هو كيفية الخلاص من نير الاحتلال، وإعادة البسمة على شفاه الكويت المغتصبة، وبالفعل قام الشهيد على الفور بإرتداء ملابسه العسكرية حيث كان مجندا، وتوجه للالتحاق بالوحدات المقاتلة في يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠م، والتحق مع القوات العسكرية على الرغم من عدم مضي اسبوع على إجراء العملية الجراحية التي اجريت لساقه قبل الاحتلال، وهذه المدة ليست كافية لاندمال جرح بسيط فما بالنا والجرح عميق

نقف في هذه اللحظات أمام إصرار عجيب على التضحية والفداء، وأمام شخصية قوية يهابها البعيد قبل القريب، نقف أمام شموخ البطل الشهيد مبارك العازمي - رحمه الله - وبسالته لنستمد منه القوة والشجاعة، ونتعرف سبل الدفاع وطرق الاستبسال من مواقفه العظيمة.

لقد ذهل الشهيد مبارك من غرابة الحدث في باديء الأمر، ثم مالبث أن أدرك الواقع بهمومه المتزايدة وآلامه المتراكمة وأنشد في نفسه يقول:

الهم أرقنى وهز كيانى ... ومن الكؤوس الداميات سقانى
فإذا غفوت فلا أرى إلا دماً ... وإذا صحوت غرقت في الأحزانِ
ماتحمل الأخبار إلا ناقعا ... من سم أفعى عاث في الأوطانِ
لايستطيع القلب حمل مصائب ... جُلَّى: ينوء لحملها الثقلانِ

وأصبح الشهيد في هم دائم بعد أن كان هاديء البال مرتاح السريرة مع أهله وذويه، فقد كان رحمه الله قبل الاحتلال طيب القلب واصل الرحم قريباً من أصحابه، متواضعاً في تصرفاته، حميد السلوك، يمارس هوايته ا لمفضلة (لعبة كرم القدم ومشاهدة الأفلام البوليسية) بشكل دوري شأنه في ذلك شأن جميع المواطنين الذين دأبوا على ممارسة هواياتهم المتعددة والمفيدة قبل الاحتلال.

ولكن بحلول ظلام الغدر لم تعد هناك فرصة لممارسة الهوايات، وتحقيق الرغبات، بل أصبح شغل الشهيد الشاغل هو كيفية الخلاص من نير الاحتلال، وإعادة البسمة على شفاه الكويت المغتصبة، وبالفعل قام الشهيد على الفور بإرتداء ملابسه العسكرية حيث كان مجندا، وتوجه للالتحاق بالوحدات المقاتلة في يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٠م، والتحق مع القوات العسكرية على الرغم من عدم مضي اسبوع على إجراء العملية الجراحية التي اجريت لساقه قبل الاحتلال، وهذه المدة ليست كافية لاندمال جرح بسيط فما بالنا والجرح عميق

يوسف .. ابن الشهيد

الدانة .. إبنة الشهيد

جداً، لكن إصرار الشهيد وعنفوانه جعلاه يتحامل على جراحه ويستعلي على آلامه في سبيل تحرير دولة الكويت.

وبعد أن أدى ما عليه في الأيام الأولى للاحتلال تفاجأ بطلب والديه وإصرارهما على الخروج من الكويت خوفاً على النساء والأطفال الأبرياء، وتحت هذا الضغط الاجتماعي استجاب الشهيد لرغبة والديه، ولكنه أضمر العودة في نفسه إلى أرض الكويت بعد أن يؤمن أهله في أراضي المملكة العربية السعودية التي احتضنت الكويت حكومة وشعباً بكل رحابة صدر وأخوة.

وتوجه الشهيد مع أهله إلى الأراضي السعودية، وبعد أن اطمئن عليهم عاد إلى الحدود السعودية الكويتية وحاول العبور إلى أرض الوطن من جديد ليكمل دوره البطولي لكن العوائق كانت شديدة فقد منعه حراس الحدود من الدخول إلى الكويت نظراً لضراوة القتال واحتدام المعارك.

ورجع إلى المملكة العربية السعودية من جديد ليلتحق بالقوات الكويتية هناك، وتابع الشهيد تدريباته العسكرية، ثم أرسل في بعثة إلى جمهورية مصر العربية وتفوق بتدريباته في قوات الصاعقة نظراً لكفاءته العالية ورغبته الشديدة في المشاركة بحرب التحرير.

وبعد نجاحه في بعثته العسكرية عاد إلى أحضان المملكة العربية السعودية لتتشابك أصابعه القوية مع أصابع إخوانه العسكريين من أبناء الخليج العربي وأبناء الدول العربية وغيرهم، وليقف وقفة الشجاع الذي ينتظر الأمر العسكري بشوق ولهفة وحرقة كي يتوجه إلى بلده السليب، ليخلصه من براثن العدو المحتل ويعيد له حريته، ويعيد لشعبه كرامته.

وأقبلت ساعة الصفر وتدخل القوات العسكرية أرض الكويت منتصرة ظافرة، لتشتبك مع قوات الاحتلال الغادر واحتدم القتال وتبادل الطرفان إطلاق النار بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة، وأصيب الشهيد ـ رحمه الله ـ إصابة قاتله وهو في أرضه وبلده، وسقط شهيداً والابتسامة تعلو وجهه المشرق الذي أشرق برؤية بلده محرراً.

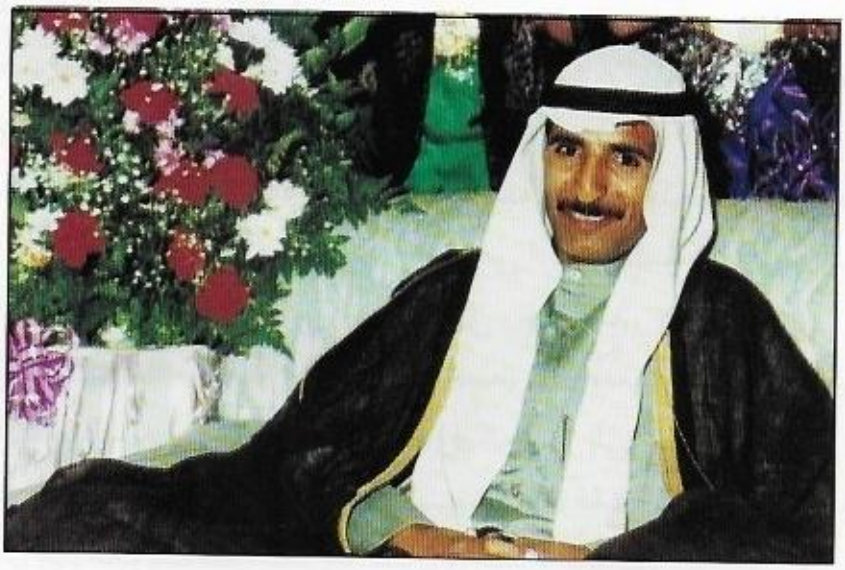

الشهيد مبارك في ليلة زفافه

الشهيد
محمد سالم مفرح الهرشاني

❖ **الشهيد لأبناء بلده: اصمدوا في أرضكم فالاحتلال لن يدوم طويلاً .**

❖ **إهتم الشهيد بتعليم أبنائه اهتماماً بالغاً .**

العمر : ٥٨ سنة (مواليد ١٩٣٢م) .

السكن : الصليبيخات.

المؤهل العلمي : المرحلة الإبتدائية.

العمل : متقاعد (موظف سابق في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل).

الحالة : الاجتماعية : متزوج.

الأبناء:

١ـ منى (مواليد ١٩٦٤م)

٢ـ سالم (مواليد ١٩٦٥م)

٣ـ فيصل (مواليد ١٩٦٨م)

٤ ـ أشراف(مواليد ١٩٧٢م)

٥ـ مي (مواليد ١٩٧٥م)

٦ـ سلوى (مواليد ١٩٧٨م)

٧ـ ندى (مواليد ١٩٨٣م)

تاريخ الاستشهاد : ٩ / ٨ / ١٩٩٠م .

مكان الاستشهاد : شارع الفردوس.

كيفية الاستشهاد : قتل عشوائي.

« . . هذا زمان النضال، فأين عزم الرجال، الغدر أعلن حرباً شديدة الأهوال، يسطو على كل بيت ليدمر المال والحلال، فأين عزم الرجال . . » بمثل هذه المعاني الجميلة التي تفصح عن صدق الولاء، تلفظ الشهيد محمد الهرشاني – رحمه الله – ووجهها لأولئك الذين اقتنعوا بفكرة الخروج من الوطن، حيث اختلفت الموازين وتباينت القناعات بين أهالي الكويت المسالمين، عندما داهمت القوات المعتدية دولة الكويت فجر الثاني من اغسطس من عام ١٩٩٠م، فمنهم من لم يحتمل الظلم والقهر، وهو يرى بأم عينه مشاهد القتل والنهب والفوضى، فاهتدى لفكرة الخروج المؤقت من البلاد، ريثما تنجلي هذه السحابة السوداء.

ومنهم من صمد وقاوم الاحتلال بكل وسيلة أتيحت له حتى النصر بإذن الله، وعادت الكويت واحة أمن وأمان يرتع بها أصحاب القلوب الصافية والنوايا السليمة من مختلف أبناء العالم.

والشهيد محمد الهرشاني ـ رحمه الله ـ ماذا عساه أن يفعل ؟! وما الذي يملكه من امكانيات تؤهله للصمود والمقاومة؟ لقد كان في العقد السادس من عمره، والكل يعرف أنه بهذا العمر يبدأ الإنسان مرحلة الشيخوخة، ولكن مع هذا كله كان أمل الشهيد – رحمه الله – يلوح له بالأفق وكان يقول لمن حوله: إن هؤلاء سيخرجون بعد يومين (كناية عن قصر المدة) فلا تمكنوهم من أرضكم بخروجكم منها، فاصمدوا في وطنكم، وفوتوا الفرصة على عدوكم.

واستمر الشهيد بهذه النفسية القوية الممزوجة بشيء من المرح، ليخفف وطأة الألم على أبناء بلده، وتابع حياته الأسرية المليئة بالود والحنان، واستمر على أصالته في مد يد العون والمساعدة لكل محتاج، وحافظ على الزيارات الاجتماعية لأهله وأصدقائه.

لقد كان الشهيد – رحمه الله – قبل الاحتلال مثلاً واضحاً في البر وصلة الأرحام، والتفاني في توفير العيش الرغيد لأبنائه، فقد حرص على زيارة والدته يومياً وتوفير متطلباتها، كما اهتم اهتماماً بالغاً بتعليم أبنائه وبناته حتى يكون

لهم شأن عظيم في حياتهم في المستقبل، وكان من هواة السباحة حيث كان يمارس هوايته بشكل يومي تقريباً بعد أن ينجز متطلبات والدته وأهل بيته، لكنه في ظل الاحتلال حُرم من هذه الهواية الجميلة كما حرم غيره.

وفي يوم الخميس الموافق ٩/٨/١٩٩٠م كان موعد الشهيد مع ربه، حيث كان يسير في أحد الشوارع في منطقة الفردوس، وكانت الأوضاع الأمنية سيئة للغاية، فالاحتلال لم يمض عليه إلا أسبوعاً، وعناصر المقاومة المسلحة تقاوم المحتل الغاضب بكل قوة وعزيمة، والتراشق بالنيران هنا وهناك بطريقة عشوائية، خاصة وأن العدو المحتل كان يطلق النيران على التجمعات التي كانت تكبر الله وتناجيه وتدعوه أن يخلصهم من هذا العذاب ، وأصيب الشهيد ـ رحمه الله ـ بإحدى هذه الطلقات العشوائية ليلقى ربه هادىء النفس، مطمئن القلب، واثق الوعد بنصر الله.

وبالفعل فما هي إلا فترة قصيرة من عمر الزمن، حتى انقشعت تلك الغمامة السوداء، وأشرقت شمس الكويت الدافئة من جديد تبعث الدفء والأمان في القلوب التي ظلت ترتعش برداً وخوفاً طوال سبعة أشهر.

الشهيد مع ابنته ندى عام ١٩٨٧م

رئيس الصندوق في زيارة للفلبين ونقل قضية الأسرى

الشهيد
محمد تعيد سمير العنزي

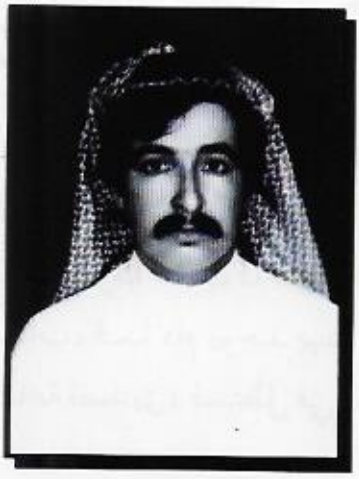

❖ استشهد قبل أن يعرف البعض نبأ الاحتلال.

❖ دافع عن وطنه بشجاعة نادرة.

العمر: ٣٣ سنة (مواليد ١٩٥٧م).
السكن: الجهراء.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل: وزارة الدفاع.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
الأبناء: ١- صالح (مواليد ١٩٨٢م) ٢- هاجر (مواليد ١٩٨٥م)
٣- خالد (مواليد ١٩٨٧م) ٤- إبراهيم (مواليد ١٩٨٩م)
تاريخ الاستشهاد: ٢/٨/١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد: الجهراء.
كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو.

ماذا يحدّث قاريء الأخبار عن عالم متواتر الأوزار
النار في أحشائه مشبوبة يصلى لظاها صفوةً الأشرار
في كل أرض من دماهم شعلة وبكل سجن ملتقى أطهار
ولغير دين الله تعلو راية سلكت بأمتنا سبيل العار

ماذا حدث لأمتنا كي تتراجع إلى الوراء عشرات السنين، بينما الأمم الأخرى تسير إلى الأمام بخطى واضحة المعالم ؟! لكنها الأقدار تمضي بنا إلى حيث لا ندري، وهل حقاً نحن لاندري؟ وما سبب تأخرنا وتراجعنا إلى الوراء؟! بلى نعلم علم اليقين هذه الأسباب، فما دام يوجد بيننا من لا يحترم الإنسانية ولايقدر حرمة لجار، ولا شفاعة لصديق، فسنظل في تأخر دائم لايزول إلا بزوال هذا الصنف من البشر.

وها نحن الآن مع شهيدنا محمد العنزي ـ رحمه الله ـ الذي استشهد فداءً للوطن وتلبية لندائه قبل معرفة البعض بنبأ الاحتلال، بل استشهد قبل أن يفيق البعض من نومهم.

لقد عاش الشهيد قبل الاحتلال حياة كريمة في وطنه العزيز بين أهله وذويه وكان – رحمه الله – طيب القلب، جميل الطباع، صادق التعامل مع ربه ونفسه ومع من حوله، وكان يتمتع بشخصية قوية لها مهابتها، ويحترم الكبير ويوقره ويحنو على الصغير ويعطف عليه، يقدم المعونة للفقراء والمساكين دون انتظار شكرهم له وثنائهم على صنيعه، بل كان همه أن يحظى عمله هذا بالقبول عند الله، وكان ـ رحمه الله ـ مرحاً واجتماعياً يحبه كل من عرفه، ويأنس لقربه كل من تعامل معه، كيف لا وهو ملتزم بتعاليم دينه الحنيف.

إن للوفاء صور عديدة، وتضحيات فريدة، وعزيمة أكيدة، تجسدت في بطولات فريدة، وشهيدنا محمد ـ رحمه الله ـ فهم معنى الوفاء وأداه على الوجه الأكمل الذي يرضي ربه وضميره، ولم ينقض عهده الذي قطعه على نفسه في

الدفاع عن الوطن مهما تكن الظروف، ولم يتخاذل في ساعة المحنة، وهاهي ساعة الوفاء قد حانت فماذا عساه أن يفعل؟!

لقد كان الشهيد ـ رحمه الله ـ ضمن اللواء ٣٥ وفي الكتيبة السابعة وهذا اللواء تصدى للهجوم البربري منذ البداية وأبلى أفراده بلاء حسناً، كان للشهيد محمد نصيب وافر به، فقد استقل دبابته وتوجه بها نحو وسط المعركة يقودها تارة ويحمل سلاحه تارة أخرى ليمطر به الأعداء سيلاء من الرصاص القاتل، ونظراً لشجاعته الكبيرة في أرض الميدان أصبح هدفاً للعدو فحاصروه وصوبوا نحوه العديد من القذائف الحارقة لتصيبه إحداها إصابة قاتلة.

ورحل الشهيد محمد ـ رحمه الله ـ إلى ربه راضياً مرضياً في الساعات الأولى للاحتلال ولم تكن له فرصة لا لوداع أهله ولا لإعلامهم عن مكان تواجده، فالكل كان في سبات عميق لكن أهله الآن قد عرفوا مكانه واستدلوا على عنوانه... إنها جنات وجنان.

صالح .. ابن الشهيد

إبراهيم .. إبن الشهيد

أبناء المسلمين في الفلبين يدعون لفك قيد الأسرى

الشهيد
مطر غنيم مجدل مطر الماجدي

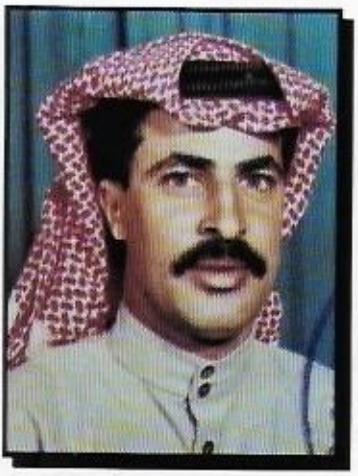

- كان الشهيد شديد الولاء لوطنه .
- دافع بشجاعة نادرة حتى نال ما تمناه .

العمر : ٣٧ سنة (مواليد ١٩٥٣م) .
السكن : الجهراء.
المؤهل العلمي : الرابع المتوسط.
العمل : وكيل ضابط في الحرس الوطني.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
الأبناء : ١ ـ دلال (مواليد ١٩٧٣م) ٢ ـ نوال (مواليد ١٩٧٤م)
٣ ـ بدر (مواليد ١٩٧٥م) ٤ ـ غنيم (مواليد ١٩٨٠م)
٥ ـ يوسف (مواليد ١٩٨١م) ٦ ـ نورة (مواليد ١٩٨٣م)
٧ ـ عزيزة (مواليد ١٩٨٤م) ٨ ـ هلاله (مواليد ١٩٨٦م)
٩ ـ حبيبة (مواليد ١٩٨٩م).
تاريخ الاستشهاد : ٣ / ٨ / ١٩٩٠م.
مكان الاستشهاد : مستوصف الحرس الوطني.
كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

لقد أفلحت هذه الكارثة ـ كارثة الاحتلال العراقي الغاشم على كويتنا الحبيبة ـ أكثر من غيرها في مسخها الانسان شيطاناً، فهو في أعالي الجو لا ليسكب من هناك بلسم الحرية من الأعالى على إخوانه الناس، بل ليمطرهم وابلاً من الشقاء والعناء، وهو في أعماق البحار لا ليكشف للناس أسرار الأعماق وحلاوة السكينة في الأعماق بل ليطعم بلحومهم الحيتان ويدفن أمالهم في الأوحال، فوا خجل الناس من الاعالي ومافيها، ومن الاعماق ومافيها.

ونقف هذه اللحظات مع بطولة الشهيد مطر الماجدي ـ رحمه الله ـ لنتعرف إخلاصه وبره بقسمه الذي قسمه مع الله عزوجل معاهداً إياه على بذل الجهد والمال والنفس في الحفاظ على الوطن والحكومة والشعب، فقد عاش الشهيد ـ رحمه الله ـ مؤدياً عمله على أكمل وجه، متمنياً الشهادة في سبيل الوطن، غارساً حب الوطن في نفوس أبنائه حاثاً إياهم على التمسك بالخلق والدين وعمل الخير والشجاعة والصمود.

وعند سماعه خبر الاحتلال ذهل كثيراً ولم يصدق ما رآه وماسمعه، وعلى الفور ارتدى ملابسه العسكرية وهمَّ بالخروج، وعند الباب استوقفته زوجته الوفية وقالت له: أعلم أن الوطن بحاجة إليك الآن، فابق معنا ريثما نتحقق من الخبر أكثر. فرد الشهيد بقلب ولسان صادقين: لقدأقسمت اليمين ووضعت يدي على كتاب الله معاهداً ربي على عدم ترك بلادي وأميري وحكومتي وشعبي في وقت المحنة، وها هي المحنة والكارثة قد حلت في البلاد، فماذا أنتظر؟ سأذهب الآن لتلبية النداء وعندما يخرج الأعداء سأعود إليكم إن شاء الله.

وتحت هذا الإصرار العجيب خضع الجميع لرغبته ودعو الله له متمنين عودته وعودة الأمن والأمان للبلاد، والتحق الشهيد بالحرس الوطني واشتبك مع

بدر .. إبن الشهيد

غنيم .. إبن الشهيد

الأعداء في قتال مرير غير متكافيء، أظهر فيه أبطال الكويت شجاعة نادرة مع قلة عددهم وعتادهم، وبينما الشهيد يمطر الأعداء بوابل من النيران، أصيب ـ رحمه الله ـ إصابة بليغة في يده اليسرى ورأسه، فلم يعد قادراً على مواصلة القتال، وهرع إليه زملاؤه الأبطال ونقلوه إلى الصفوف الخلفية لإسعافه، ولما رأوا حالته شديدة وخطيرة نقلوه إلى مستوصف الحرس الوطني، وبينما هو هناك لتلقي العلاج والإسعافات اللازمة سقطت قذيفة قوية من الأعداء من جهة وزارة الكهرباء والماء على المستوصف، وأحدثت به أضراراً كبيرة وأصيب معظم من فيه، وكان الشهيد ـ رحمه الله ـ من الذين أصيبوا أيضاً بهذه القذيفة التي أدت إلى استشهاده على الفور.

وتحققت أمنية الشهيد التي تمناها منذ أن أقسم وأدى اليمين للحفاظ على الوطن، وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها، ولم يتمكن من العودة إلى زوجته وأولاده، فهذا الأمر غدا مستحيلاً بعدما حلقت روحه إلى السموات العلا، لتخلد في نعيم مقيم عند رب رحيم.

وكان الشهيد –رحمه الله– شجاعاً لا يهاب شيئاً، طيب القلب، كريم الخلق

والسجايا، جميل المحيّا، محباً للخير وعمل الخير، وكان قوي الشخصية، يحترم الكبير ويعطف على الصغير.

تأسى عليهم لأيام تفارقهم ... فيها فكيف إذا ما جاءك الأجل
هذا يناديك.. بابا.. أين تتركنا ... وذاك يصمت والعينان تتهلّ
وأمهم في بحار الصمت غارقة ... وبالدموع لرب العرش تبتهلّ
أفٌ لدنيا إذا طاب المقام بها ... ولذّ موردها قال الردى: ارتحلوا

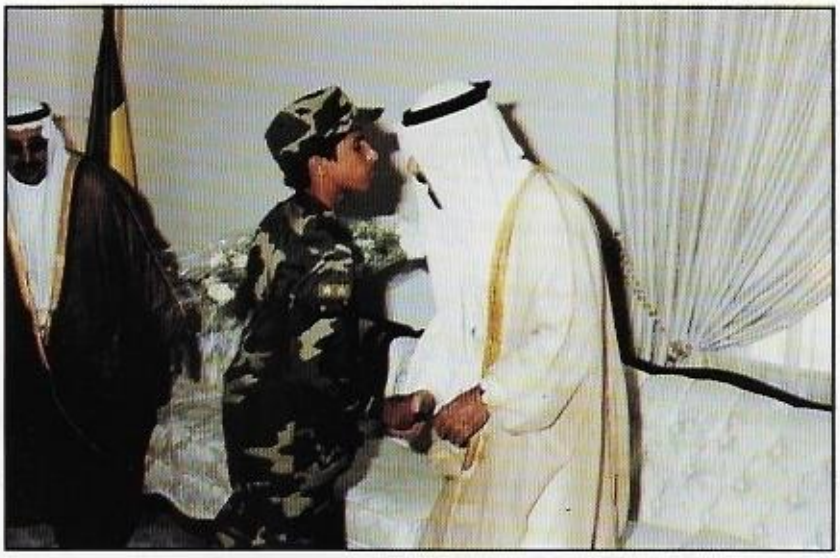

يوسف .. إبن الشهيد مصافحاً صاحب السمو أمير البلاد في نادي الضباط

الشهيد
منصور قناص نقيع ظاهر الخصيلي

❖ ردد التكبير في المعركة فأفزع أعداءه .

❖ كارثة الاحتلال حالت دون اقترانه بعروسه .

العمر : ٢١ سنة (مواليد ١٩٦٩م) .
السكن : الصليبيخات .
المؤهل العلمي : المرحلة المتوسطة .
العمل : عسكري في الحرس الوطني .
الحالة الاجتماعية : أعزب .
تاريخ الاستشهاد : ٣ / ٨ / ١٩٩٠م .
مكان الاستشهاد : معسكر الحرس الوطني .
كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو .

من أين أبتدئ الحكاية؟ كلها غُصصٌ تُثير كوامن الأشجانِ
في موطن (الجيوان) صار قضية محفورة الأحداث في الأذهانِ

حقاً إن ماحدث في ملحمة معسكر المباركية (الجيوان) إبان الاحتلال العراقي الغاشم يفوق التوقعات ويحير الألباب، فقد ظهرت بطولات وتضحيات جسام انبرى لها شهداء الكويت من العسكريين، وهذا شهيدنا منصور الخصيلي ـ رحمه الله ـ يضرب أروع الأمثلة للتضحية والفداء وتحمل المسؤولية.

فقد عاش الشهيد منصور ـ رحمه الله ـ قبل الاحتلال حياة ملؤها الجد والاجتهاد، وتحمل مسؤولية رعاية أسرته بعد وفاة والده، فكان نعم الرجل الذي أدى مسؤوليته تجاه أسرته على أكمل وجه، وزاد على ذلك بأسلوبه الفذ في إدارة متطلبات الأسرة حتى صار مثلاً يحتذى به من إخوانه الذين يصغرونه، وكان –رحمه الله– يحنو على إخوانه التسعة من ذكور وإناث ويشعرهم بأنه يحل محل والدهم بما يمنحهم من عطف متزايد، ويوفر لهم ما يحتاجونه في الحياة، وحتى الجانب الترفيهي لم يغفل عنه، فقد دأب على ممارسة هواياته كالفروسية والسباحة والخروج إلى البر بصحبة والدته وإخوانه.

وعند سماعه نبأ الاحتلال أصيب بخيبة أمل شديدة، ونهض على الفور وارتدى ملابسه العسكرية وتوجه للانضمام للمقاومة مع أنه كان ساعتها في إجازة دورية، وكان يردد دائماً قول الشاعر:

سأحمل روحي على راحتي وألقى بها في مهاوى الردى
فإما حياةٌ تسرُّ الصديق وإما ممات يغيظ العدى

واندفع بقوة الشجعان يقوده إيمانه الراسخ بحتمية التحرير إلى أرض المعركة، وبدأ يمطر الأعداء بلظى نيران سلاحه، وبعد أن هدأت الأوضاع نسبياً طلب من

الشهيد أن يخلع ملابسه العسكرية حتى لا يُعرف، ولكنه أصر على الاحتفاظ بها وظل مرتدياً ملابسه العسكرية، وواصل الشهيد قتاله جنباً إلى جنب مع إخوانه الشجعان حتى أصيب بطلق ناري من أحد القناصين الجبناء، أصابه أسفل أذنه واخترق جمجمته الطاهرة وخرج من الجهة الأخرى محدثاً فوهة كبيرة.

وانتقل الشهيد إلى ربه بعد مسلسل من الحرمان، فقد حُرم من والده وتحمل المسؤولية عنه، وحرِم من الزواج حيث كان على وشك الاقتران بإحدى الكريمات لولا تدخل المعتدي، ثم حرم من وطنه ورحل عنه عنوة وهو لايزال في أيدي الطغاة وقبضة المجرمين.

ولكن هل حقاً إنه حُرم من هذا كله؟! الكل يعلم أن الحرمان هو عدم نيل المطالب، والشهيد منصور فقد شيئاً ما، لكنه حصل على أكثر ومتع أوفر، فقد أثابه الله عزوجل على رعايته لأسرته بعد وفاة أبيه، وعوضه الله عزوجل بحور

الشهيد إلى اليسار مع والده وأخته سعاد وأخيه نصار

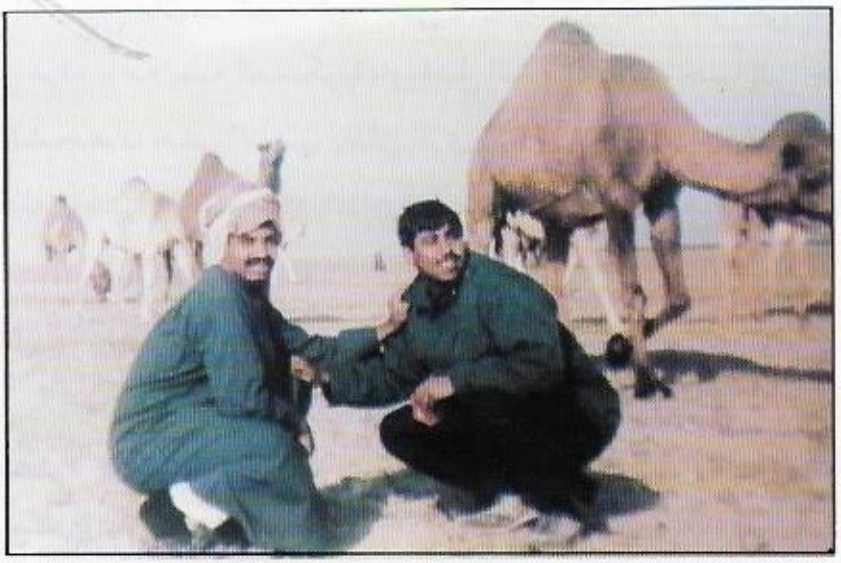

الشهيد منصور مع زميله حسين في إحدى طلعات البر

الجنان بدلاً من كريمات بني الإنسان، ثم انتقل من بلده ورحل إلى جنات الخلد أجمل موضع ونحسبه كذلك إن شاء الله.

رحم الله الشهيد-منصور- فقد لبى نداء الوطن وقاتل قتال الشجعان مع إخوانه العسكريين، كان يردد وهو في قلب المعركة الله أكبر.. الله أكبر، فيدب الخوف والرعب والفزع في قلوب الأعداء، ويزداد أبطال الكويت شجاعة وبسالة لأن الشهيد - رحمه الله - كان يعلم علم اليقين بأن الحق معه والله معه وأيقن من النصر والحرية، وفهم فهماً صحيحاً أن الموت دفاعاً عن الوطن هو أولى الخطوات لتحريره واسترداد كرامته، لقد حدد الشهيد هدفه بوضوح إما النصر وإما الشهادة، وقد تحقق هدفه كاملاً.

الشهيد
ناصر عيد جلوي رخيص الصليلي

- دافع عن بلده بإخلاص ووفاء .
- لبى نداء القيادة في المملكة العربية السعودية.

العمر : ٢١ سنة (مواليد ١٩٧٠م) .
السكن : الجهراء.
المؤهل العلمي : المرحلة المتوسطة.
العمل : عريف في الجيش الكويتي.
الحالة الاجتماعية : أعزب.
تاريخ الاستشهاد : ١ / ٤ / ١٩٩١م.
مكان الاستشهاد : الجهراء.
كيفية الاستشهاد : انفجار لغم.

عاش الشهيد ناصر الصليلي ـ رحمه الله ـ قبل الاحتلال حياة وادعة هنيئة بين أهله ومحبيه، يزاول عمله العسكري بكل إخلاص ووفاء، وكان – رحمه الله – يتمتع بقوة جسمانية ممتازة حباه الله بها، فاستغل هذه القوة بما يفيده، فاشترك في العديد من الانشطة الرياضية كالسباحة وألعاب القوى وأحرز الكثير من الميداليات والمراكز المتقدمة كما حصل على عدد مماثل من شهادات التقدير، وللأسف فقد فقدت هذه الميداليات في أثناء الاحتلال وأتلفت شهادات التقدير.

وكان ـ رحمه الله ـ يتميز بالدقة في كل شيء حتى في هواياته فكان إذا صوب على هدفه أصابه، وهذا هو سر نجاحه في هواية صيد الطيور (القنص) عندما كان يذهب مع محبيه لمزاولتها في أثناء الفراغ بالإضافة إلى هواية صيد الاسماك.

الشهيد ناصر (أقصى اليسار) مع أصدقائه في المرحلة المتوسطة

وامتاز الشهيد ناصر – رحمه الله – بكريم الخلق والطباع، عرف واجباته تجاه ربه فصلى وصام وتمسك بآداب دينه الحنيف، وعرف واجباته تجاه الناس فأحبهم وأحبوه وأصلح ذات بينهم ووقف بجانب الضعيف منهم، وشد من أزر من احتاج لمساعدة أو مر بضائقة مالية أو اجتماعية، كما أنه عرف واجباته تجاه وطنه فأحسن الولاء إليه واعتز بإنتمائه إليه.

وعندما جاء يوم الغدر في ٢/٨/١٩٩٠م، هرع الشهيد إلى تلبية النداء بكل شجاعة وإقدام، وتوجه إلى معسكره، وانضم إلى إخوانه يدافع عن الوطن بكل ما أوتي من قوة جسمانية وعسكرية، وقاتل جنباً إلى جنب مع رفقاء درب الوفاء والشرف، وظل كذلك إلى أن ضيق العدو عليهم الخناق وشدد الحصار على المعسكر، حتى أجبروا على مغادرته بالقوة في اليوم الثالث للاحتلال.

وعاد الشهيد إلى منزله حزيناً كئيباً بعدما رأى الأعداء يحتلون وطنه ويحكمون قبضتهم عليه وعلى مقوماته، ثم مالبث الشهيد أن جدد عزمه ثانية ولبى نداء القيادة بضرورة الالتحاق بالجيش الكويتي في المملكة العربية السعودية، وكان أهله قد ضاقوا ذرعاً بتصرفات المحتلين، وأرادوا الفكاك من هذا الضيق والقهر، فقرروا التوجه إلى أراضي المملكة، وهنا التقت الإرادة والرغبة، فالشهيد يريد الالتحاق بالجيش، وأهله يرغبون بالالتحاق بأرحامهم هناك، فتوجه الشهيد وأهله إلى أراضي المملكة، وهناك التم شمل الأهل جميعاً، والتحق الشهيد بالجيش وواصل تدريباته العسكرية ليعود إلى وطنه ظافراً منتصراً.

وتحين ساعة النصر ويدخل الجيش الكويتي مع أشقائه وأصدقائه منتصراً عزيزاً، وعادت الحياة إلى طبيعتها وعاد الناس من الاغتراب والتقت الجموع من جديد على المحبة والإخاء، والتقى الشهيد بأصدقائه ومحبيه واتفق معهم على مزاولة هواية الصيد بعد أن يفرغ من مهامه العسكرية، واستمر الشهيد بمهامه العسكرية بتمشيط المناطق والمدارس والمواقع التي سكنها العدو لتنظيفها من

الألغام والذخائر والمعدات العسكرية التي ربما تؤذي أبناء بلده، وبينما هو كذلك، وفي أثناء تفتيش وتمشيط مبنى ذخيرة الجيش بمنطقة الجهراء، انفجر لغم غادر، دسه الأعداء بعيداً عن الأنظار، فتأثر به الشهيد وأصيب إصابات شديدة أدت إلى استشهاده.

رحمك الله يا شهيدنا ناصر رحمة واسعة وأسكنك فسيح الجنان مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً.

لقد رحل الشهيد إلى ربه وافتقده أصحابه في رحلات الصيد بعد ذلك، ورثته أخته خلود بأبيات شعرية للخنساء:

أعـــينيَّ جـــوداً ولا تجـــمـــدا ... ألا تبكيـان (الناصـر) الندى
ألا تبكيـــان الجـــرئ الجـــواد ... ألا تبكيـان الفـتى السـيـدا
طويل النجـاد رفـيع العـمـاد ... ســاد عـشـيـرته أمـــردا
يُحـــمِّله القـــوم مـــا غـــالهم ... وإن كـان أصـغـرهم مـولدا
جـــمـــوع الضـــيـــوف إلى بابه ... يرى أفضل الكسب أن يُحمدا

الشهيد
يوسف محمد هلال الرومي

- وعيه وإدراكه لما يجري من حوله أكبر من سنّه.
- استشهد وهو يحمل صورة الأمير ويردد النشيد الوطني.

العمر: ٨ سنوات (مواليد ١٩٨٣م) .

السكن: الصباحية.

المؤهل العلمي: طالب في الأول إبتدائي.

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٢٧م.

مكان الاستشهاد: الصباحية.

كيفية الاستشهاد: إطلاق نار.

نقف في هذه السطور وقفة حائر متأمل، وقفة متعجب متألم، أذهلته تصرفات الأعداء، وأفقدته صوابه أخلاقياتهم الرعناء، الكل يجمع على أن القتال يكون بين الأضداد، والمواجهة تكون بين النظيرين، ولكن عندما نشاهد أسداً يواجه أرنباً بسيطاً لا حول له ولا قوة هنا يكون الاستغراب، وعندما نراه يفتك به وكأنه ند له هنا يزداد ألمنا ونتيه في حيرتنا.

الشهيد يوسف الرومي - رحمه الله - تربى في كنف أسرته التي صمدت في أثناء الاحتلال، تربى على حب الوطن والتعلق به، وكان – رحمه الله –أكبر من سنه، نظراً لوعيه الشديد وتفوقه في دراسته وإدراكه الذكي لكل ما يجري حوله، وهذه الصفات أكسبته حب أهله وأصدقائه، خاصة إذا عرفنا أنه كان مطيعاً لوالديه، ويحب اللعب مع أصدقائه بروح خفيفة وكان يشاركهم بألعابه دون أنانية.

وعندما حلت الكارثة بالكويت وأهلها لم يمنعه صغر سنه عن فهم ما حدث بل أنه أدرك الواقع في أيامه الأولى، وتأثر بأحداث وأهوال الاحتلال تأثراً بالغاً دفعه لترديد النشيد الوطني باستمرار، وأكثر من ذلك فقد كان يردد النشيد الوطني مع أصحابه الصغار بصورة جماعية إن التقوا للعب البريء، مع قلة فرص اللعب أنذاك.

كما أنه لمشاهداته وسماعه عن ممارسات جنود البغي من الاستيلاء على المدارس والأماكن العامة، خاف على مدرسته منهم إذا قاموا باحتلالها والسكن فيها، وتذكر فصله الدارسي ومقعده وكرسيه، وحقيبته وأدواته المدرسية وغيرها هل سيعود إليها... كيف؟! ومتى؟!

لكنه كان على يقين من عودة كل هذا، وكان يردد ويقول بابا جابر سيعيد مدرستي لي، وبابا سعد سيؤمن عودتي إليها.

وعندما جاء يوم التحرير فرح الجميع به، وعبروا عن فرحتهم بأهازيج النصر والأغاني الوطنية والخروج إلى الطرقات وتبادل التهاني، وعاد الشهيد يوسف

يردد النشيد الوطني بصوت جهوري معبراً بذلك عن فرحته بفكاك أسر بلده، وانشراح صدره بعودته إلى مدرسته التي خاف عليها في أثناء الأحتلال.

وفي اليوم الثاني للتحرير اندفع الشهيد يوسف – رحمه الله – إلى شوارع المنطقة حاملاً معه صورة الأمير حفظه الله، ويردد النشيد الوطني مرات عديدة، ولم يكن يعلم أن بعض فلول المندحرين لا تزال لا تعلم بالانسحاب المخزي، وبأن البلاد قد تحررت، وبينما هو كذلك إذ شاهده بعض الجنود الهاربين يحمل صورة الأمير، فاغتاظوا منه وعند اقترابهم منه سمعوه يردد النشيد الوطني فاشتاطوا غيظاً، وصوبوا إليه طلقات نارية أكبر من حجمه، فأردوه قتيلاً على الفور لأن جسمه الضعيف لا يحتمل هذه المواجهة، وسقط على أرض بلده شهيداً وهو يحمل صورة أمير البلاد حفظه الله.

وحلق الشهيد كالعصافير في رياض الجنان يتنقل بين ثمارها ورياحينها، فهنيئاً له بهذا النعيم المقيم، وهنيئاً لأهله، فهم الآن أهل الشهيد.

ونقول له كما قال الشاعر:

اصبر لدهر نال منك ... فهكذا مضت الدهورُ
فرحٌ وحزنٌ مرةً ... لا الحزونُ دامَ ولا السرورُ

أبطال القافلة الأولى
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ عبدالله أحمد الدارمي .
٢ ـ يوسف خضير يوسف علي .
٣ ـ عادل عبدالله أحمد الحيي .
٤ ـ سعاد علي حسين علي حسن .
٥ ـ علي إبراهيم عبدالله الريحان .
٦ ـ عبدالكريم طالب علي الكندري .
٧ ـ عبدالرزاق سليمان درويش إسماعيل .
٨ ـ جاسم راشد جاسم الأستاذ .
٩ ـ خالد أحمد علي دشتي .
١٠ ـ منصور بحير كزار الشمري .
١١ ـ محمد بحير كزار الشمري .
١٢ ـ عبدالرحمن محمد عبدالله الكندري .
١٣ ـ إسماعيل عبدالله خلف الشطي .
١٤ ـ زكريا علي حسين بوحمد .
١٥ ـ ناصر عبدالله خميس الفزيع .
١٦ ـ باس علي محمد مردان .
١٧ ـ صادق علي جاسم حسن .
١٨ ـ خالد أحمد محمد الكندري .
١٩ ـ محمد عثمان علي الشايع .
٢٠ ـ فهد محمد خنيفس العنزي .
٢١ ـ نجمة عبدالله حسين الشمري .
٢٢ ـ وليد صالح إبراهيم الصالح .
٢٣ ـ أحمد محمد جاسم الغانم .
٢٤ ـ هادي مصدق براك الشمري .

أبطال القافلة الثانية
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ إبراهيم علي حسين المذكور .
٢ ـ إبراهيم علي صفر منصور .
٣ ـ خالد علي محمد الضامر .
٤ ـ سالم عبدالله سالم العجمي .
٥ ـ سالم مسير خلف العنزي .
٦ ـ سيد هادي سيد محمد علوي .
٧ ـ صلاح محمد خضر الرفاعي .
٨ ـ عبدالجليل إبراهيم خليل كمال .
٩ ـ عبدالحميد عبدالرحمن سليمان البلهان .
١٠ ـ عبدالحميد عبدالله خميس الفزيع .
١١ ـ عبدالرحمن محمد عبدالرحمن النتيفي .
١٢ ـ عبدالعزيز سند الصليلي .
١٣ ـ عبداللطيف فهد المنير .
١٤ ـ عبدالله عبدالنبي مندني .
١٥ ـ عدنان علي محمد الضامر .
١٦ ـ غالية عبدالرحمن حسين التركيت .
١٧ ـ فايز حمد كنعان بوعركي .
١٨ ـ مبارك علي صفر منصور .
١٩ ـ مساعد عبدالرحمن إبراهيم العسكري .
٢٠ ـ مشاري يعقوب يوسف بن جبل .
٢١ ـ محمد مزيد خلف العبيد .
٢٢ ـ محمد خليفة جوهر الجاسم .
٢٣ ـ هشام محمد العبيدان .
٢٤ ـ وفاء أحمد علي العامر .
٢٥ ـ وليد إبراهيم محمد البندر .
٢٦ ـ يوسف خاطر حسن الصوري .

أبطال القافلة الثالثة
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ أحمد شهيب حمد حمود العنزي .
٢ ـ أحمد علي خيرالله العنزي .
٣ ـ أحمد مطلق حنيظل الدجيني .
٤ ـ إسماعيل ماجد سلطان .
٥ ـ بدر حمزة حسن محمد .
٦ ـ بدر رجب عبدالوهاب أحمد .
٧ ـ بدر ناصر عبدالله العيدان .
٨ ـ جاسم نداء عواد نزال الفضلي .
٩ ـ جعفر علي تقي غلوم .
١٠ ـ حسين علي غلوم رضا .
١١ ـ خالد عبدالله السمحان .
١٢ ـ سلطان ماجد سلطان .
١٣ ـ سليمان محمد اللهيب .
١٤ ـ سناء عبدالرحمن الفودري .
١٥ ـ عبدالعزيز صالح إبراهيم الشرهان .
١٦ ـ عيسى حمد العبيدلي .
١٧ ـ غازي فيحان غازي العتيبي .
١٨ ـ فيصل بحر علي حسين البحر .
١٩ ـ فيصل غانم ذياب الذياب .
٢٠ ـ محمد فهيد مانع الدوسري .
٢١ ـ محمد هليل محمد قعود الذايدي .
٢٢ ـ مذكر داود سليمان الخالدي .
٢٣ ـ ميثم حسين غلوم حسن .
٢٤ ـ نايف مجلعد مقبول العجمي .
٢٥ ـ نواف مبارك الحشان .
٢٦ ـ يعقوب يوسف أحمد علي الفيلكاوي .

أبطال القافلة الرابعة
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ إبراهيم عبدالله البلوشي .
٢ ـ إبراهيم عبدالله نجم السبيعي .
٣ ـ أحمد شمس الدين محمد صالح شمس الدين .
٤ ـ أحمد محمود قبازرد .
٥ ـ أسامة عبدالله رجب الفيلكاوي .
٦ ـ أسرار محمد مبارك يوسف القبندي .
٧ ـ أمير عباس حاجية عوض دشتي .
٨ ـ بدر ناصر الظفيري .
٩ ـ جاسم محمد عبدالله المطوع .
١٠ ـ جاسم محمد علي غلوم حسين .
١١ ـ جمال سعد سلطان السالم .
١٢ ـ حبيب غريب علي الحسين .
١٣ ـ حسن طارق عبدالعزيز محمود الفداغ .
١٤ ـ حمدان حمد محمد شلال العنزي .
١٥ ـ حمزة عباس حاجية عوض دشتي .
١٦ ـ خالد عبيد العلي .
١٧ ـ سالم علي محمد الكندري .
١٨ ـ صالح حسين صالح .
١٩ ـ ضياء عبدالحميد الصايغ .
٢٠ ـ عبدالحميد إبراهيم علي خريبط .
٢١ ـ مبارك فالح مبارك النوت .
٢٢ ـ مفرح خالد ساير العنزي .
٢٣ ـ منور سمير عليوي شبيب .
٢٤ ـ نجم عبدالله البلوشي .
٢٥ ـ وليد علي حمد المنصور .
٢٦ ـ يوسف إبراهيم صالح الفلاح .

أبطال القافلة الخامسة
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ إبراهيم جابر نايف الظفيري .
٢ ـ أحمد نزال محمد العنزي .
٣ ـ أنور أحمد السيد عبدالله الرفاعي .
٤ ـ بدر ساير عوين الشمري .
٥ ـ جاسم محمد إبراهيم دشتي .
٦ ـ حسن خليل منصور مسلم .
٧ ـ حمزة محمل علي .
٨ ـ خالد عبدالرحمن علي البعيجان .
٩ ـ خلف عشان خلف العنزي .
١٠ ـ خليل خيرالله عبدالكريم البلوشي .
١١ ـ سلمان نهار الداهوم العازمي .
١٢ ـ سليمان عبدالعزيز العبدالعزيز .
١٣ ـ عبدالعزيز عبدالرسول إبراهيم المجادي .
١٤ ـ عبداللطيف عبدالله حبيب الحمدان .
١٥ ـ علي عبدالله أحمد بن نخي .
١٦ ـ علي فواد نعمة البدر .
١٧ ـ علي محمد علي العجمي .
١٨ ـ عماد يوسف ماجد السلطان .
١٩ ـ عيسى محمد فايز علي .
٢٠ ـ فاضل علي أكبر ميرزا .
٢١ ـ قشيعان عبدالرحمن عبدالله المطيري .
٢٢ ـ محسن عزيز ذياب العنزي .
٢٣ ـ محمد عمر محمد أمين .
٢٤ ـ محمد معجون أحمد العنزي .
٢٥ ـ مصحب مروي شافي الشمري .
٢٦ ـ ناصر غافل زايد العدواني .

أبطال القافلة السادسة
لشهداء الكويت الأبرار

١ ـ إبراهيم عبد النبي المشعل .
٢ ـ أحمد عبد الله محمد حمد بوحمدي .
٣ ـ إيمان موسى حسين محمد الشمري .
٤ ـ بدر مرزوق سطام العازمي .
٥ ـ حامد خلف شريان عنيزان الشمري .
٦ ـ حمد يوسف أحمد السلطان .
٧ ـ حميد مجيد علم دار محمد مهدي .
٨ ـ خالد عبدالله عبد اللطيف النجدي .
٩ ـ دهام هامل مطلق عدنان الشمري .
١٠ ـ رجعان وسمي راشد البليجية العازمي .
١١ ـ رمضان ظاهر شريان العنزي .
١٢ ـ ساير خلف ربيع العتيبي .
١٣ ـ طارق بدر ناصر بورسلي .
١٤ ـ عدنان أحمد عبد الله علي شير .
١٥ ـ عدنان محمد صالح حسين القطيفي .
١٦ ـ علي مجيد علم دار محمد مهدي .
١٧ ـ فؤاد مشاري سليمان الشطي .
١٨ ـ ليلى أحمد بهبهاني .
١٩ ـ متعب سالم عوض الشمري .
٢٠ ـ مجيد علم دار محمد مهدي .
٢١ ـ محمد علي زمان الكندري .
٢٢ ـ محمد كاظم حسين دشتي .
٢٣ ـ منيرة أحمد الجار الله .
٢٤ ـ نوير سعيد ضاوي المطيري .
٢٥ ـ يوسف جاسر محمد الصالح النجدي .
٢٦ ـ يونس محمد يوسف علي مال الله .

شكراً لكم

يتقدم صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساهم بتجميع المعلومات الواردة في هذه القافلة من ذوي الشهداء وأعضاء وعضوات الصندوق.

مقر الصندوق : جمعية الإصلاح الاجتماعي - الروضة

هاتف : ٢٥٧٢٢٠٨

فاكس : ٢٥٧٢٢٠٦

ص.ب : ١٨٩ - حولي - الرمز البريدي (32002) - دولة الكويت

تصميم وطباعة
الصوت الدولي للدعاية والإعلان
2663258
الكويت